

رسائل نادرة

منظومة المقصور والمدود

لابن جابر الأندلسي

تحقيق الأستاذ الدكتور

علي حسين البواب

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

مكتبة الثقافة الدينية



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين، وبعد.
فإن من أنواع الأسماء في العربية ما يُعرف بالمقصور والممدود:
والمقصور: الاسم الذي آخره ألف لازمة زائدة أو غير زائدة، نحو: مَلْهُى،
وَتَقَى، وِشْرَى، ومِعْزَى.

والممدود: ما آخره همزة قبلها ألف زائدة نحو: رداء، وقراء، وحمراء^(١).

وقد شاع عند العرب قصر الممدود، ولكن بعض الألفاظ الممدودة لها نظير من
المقصور، وبينهما اختلاف في المعنى مما يؤدي إلى اللبس، وذلك مثل: الصِّفاء
والصِّفا، والغِناء والغِنى، والإِناء والإِنى. قال ابن ولاد: «... وهذا النحو قد يغلط
فيه من يعرف العربية فيمدد المقصور ويقصر الممدود، فكيف يكون حال من لا حكاة
أهل النحو، وتجز في الحرف الواحد القصر والمد، وكلّ هذا موجود في كلامها، وإنما
احتاط أهل اللغة في هذا النوع خاصة دون الفعل وسائر الأسماء لما ذكرنا من إجازة
العرب فيه ما أجازت...»^(٢). ولهذا أَلَّف علماء العربية في هذا الموضوع، وعُنوا به كما
عناوا بكلّ ظواهر اللغة، وقد تحدّث العلماء في مؤلفاتهم عن علامات المقصور والممدود
القياسية، وجمعوا المسموع منها، وذكروا كيفية كتابة المقصور، وبيّنوا كيفية ثنية
المقصور والممدود وجمعها، وذكروا المقصور الذي له نظير ممدود، وما لا نظير له منها.
ومن الكتب التي طبعت في هذا الفن: كتب الفراء، وابن ولاد، والوشاء، ونفطويه،
وابن مالك، وغيرها^(٣).

(١) ينظر المقصور والممدود لابن ولاد ٣، ٤، ١٢٢.

(٢) المصدر السابق ١٢٣.

(٣) ذكر د. رمضان عبد التواب في تقديمه لكتاب الوشاء الذي حققه عدداً من الكتب التي الفت في هذا المجال،
وتحدّث عنها ص ١٥ - ٢٣. ولم يذكر كتابنا هذا.

أما مؤلف المنظومة التي نقدمها فهو^(١): أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي، المعروف بابن جابر، وقد وُلد في المرية بالأندلس^(٢) سنة ٦٩٨هـ، وتلقى علوم القرآن والحديث والفقه على شيوخ بلاده، خرج من الأندلس حاجًا سنة ٧٣٨هـ، ورافقه في رحلاته أحمد بن يوسف الرعيني، وكان ابن جابر أعمى، فكان يؤلف وينظم والرعيني يكتب، وذكر تلميذهما ابن الجزري أنه كان بينهما من الاتفاق ما يُتَعَجَّب منه، وقد حجَّ مرات، وتنقلا بين مصر ودمشق وحلب، ثم استقرَّ في البيرة قرب حلب^(٣) وفيها توفي ابن جابر سنة ٧٨٠هـ، وكان صاحبه قد توفي قبله بسنة.

تلمذ ابن جابر على عدد من العلماء في تنقلاته، كما تلمذ له عدد من العلماء، وذكر معاصره الصفدي أن ابن جابر كتب إليه شعرا يستجيزه كتبه، وأنه أجازَه، ونقل القصيدتين، كما ذكر ابن الجزري أنه قرأ عليه، وذكر الصفدي وقد التقاه - أنه كان ينظم الشعر جيدا، ووصفه ابن الجزري بأنه إمام بارع، ونعته بالنحوي الأديب. وقد ألف ابن جابر مجموعة من الكتب، منها: شرح ألفية ابن مالك - وله نسخ مخطوطة، وشرح ألفية ابن معطي. وله منظومات عديدة، في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، ونظم الفصيح، ونظم كفاية المتحفظ، ومنظومات في العروض والقوافي، والضاد والظاء وغيرها.

والكتاب الذي تقدم لابن جابر نظم فيه ألفاظ المقصور والممدود، مع السعي إلى شرح الألفاظ التي يأتي بها.

بدأ المؤلف القصيدة بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم، والترضي على صحابته، ثم تحدث عن العلم وفضله، وخصَّ بالذكر لغة القرآن، وانتقل إلى المقصور وضرورة التمييز بينه وبين الممدود، أشار بعدها إلى أن السابقين

(١) ترجم لابن جابر عدد من العلماء، منهم معاصره الصفدي في الوافي بالوفيات ١٥٧/٢، وتلميذه ابن الجزري في

غاية النهاية ٦٠/٢، والمقرى في نفع الطيب ٦٦٤/٢، وابن حجر في الدرر الكامنة ٤٢٩/٣، وينظر مصادر

أخرى للترجمة في الأعلام ٣٢٨/٥، ومعجم المؤلفين ٢٩٤/٨.

(٢) ينظر معجم البلدان ١١٩/٥.

(٣) ينظر المصدر السابق ٥٢٦/١.

انفوا في هذا الموضوع؛ إلا أن مؤلفاتهم ليست وافية، وذكر قصيدة ابن دريد، وأنه لم يأت إلا بالألفاظ تنيلة⁽¹⁾، ثم عرج على ابن مالك فذكر قصيدته، وزعم أنها وعرة المسلك، لذا نظم هذه القصيدة.

وإذا كان مسلك المؤلف في التقليل من شأن السابقين أمرا مألوفا، فإن ما قاله في ابن مالك لا صحة فيه: فليست قصيدة ابن جابر بأوضح من قصيدة ابن مالك، ثم إن المؤلف - فيما يبدو - لم يطلع على شرح ابن مالك لقصيدته، وأهم من هذا أن الناظم قد اعتمد كاملا على ابن مالك:

وجد ابن جابر أمامه منظومة «تحفة المودود»، فأراد أن يحاكيها، فسار على خطاها حتى كاد يقع الحافر على الحافر، تابع ابن جابر ابن مالك في تقسيمه الأبواب، بل وفي نظم الألفاظ أنفسها - إلا نادرا - والأغرب من ذلك أن نجد عدد الأبيات التي تورد الألفاظ في القصيدتين متقاربة جدا فهي عند ابن جابر مائة وثلاثة وخمسون وعند ابن مالك مائة وواحد وخمسون، والخلاف في عدد أبيات القصيدة كلها جاء من أن ابن جابر قدم لقصيدته بأربعة عشر بيتا وجعل لها خاتمة في سبعة عشر، واقتصر ابن مالك على عشرة أبيات للمقدمة، وخمسة للخاتمة، وأمر آخر بين المنظومتين: أن ابن جابر جعل عنوانات الأبواب عنده نظما في ستة عشر بيتا، على حين لم يفعل ابن مالك ذلك، فكان أن وصل عدد الأبيات في قصيدة ابن جابر مائتين، وجاءت عند ابن مالك مائة وستة وستين.

قسم ابن جابر القصيدة، كما فعل ابن مالك - قسمين رئيسين:

الأول: للألفاظ المتناظرة من المقصور والمدود، والمعنى فيها متفق. والألفاظ المتناظرة قد تكون متفقة في الضبط تماما ولا تختلف إلا في المد والقصر، وقد يكون بينهما

(1) يشير هنا إلى قصيدة مشهورة لابن دريد في المقصور والمدود - وهي غير قصيدته المقصورة، وهذه القصيدة لم

يذكرها د. رمضان في عداد المؤلفات في المقصور والمدود، ولها أكثر من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام

بالياض، ومطلعها:

لا تركزن إلى الهوى واحذر مفارقة الهواء

يما نصير إلى الشرى ويفوز غيرك بالشراء

اختلاف في الضبط، بأن يكون المقصور مفتوح الأول ومثلاً والممدود مضمومه، أو غير ذلك، ووقع هذا القسم في تسعة فروع انتهت بالبيت ١٥٣.

والقسم الثاني من البيت ١٥٤ حتى آخر المنظومة تناول فيه الألفاظ المتفقة المعاني مما يقصر ويمد، وهو كسابقه قد يكون الممدود والمقصور متفقي الضبط تماماً أو مختلفين؛ وهو سبعة فروع. ثم ختم القصيدة بسبعة عشر بيتاً.

وطريقة المؤلف أن يورد في كل بيت لفظتين، كل واحدة منها لها نظير، ويقدم شرحاً لهما، وقد لا يسعفه المقام غالباً أن يورد اللفظة ومقابلتها، فيقتصر على ذكر التي تقصر منها أو التي تمد.

والمؤلف - كما فعل ابن مالك - لا يقتصر على المسموع من الألفاظ، بل يعرض للمقيس، فقد تؤنث كلمة بالألف المقصورة أو بالممدودة فيكون لها نظير من الباب الآخر فيذكره المؤلف، وقد تُجمع لفظة بالألف المقصورة فتشبه مع لفظة ممدودة. ولما كان العالمان لا يقصران ما يوردان على المتشابه في الضبط - فقد غزر ما جاء عندهما من المفردات. ففي الكتاب نجد الأنقاء جميع نقو والأنقى: الدقيق القصب (البيت ٣٨) ونجد الجندى والجداء جمع جَدْي (البيت ٨٧)، والعلاء جمع عَلاء، والعلاء (البيت ٤٧)، وَالطِّبَاءُ جمع ظَبْيٍ، وَالطَّبِيُّ جمع ظَبَّة (البيت ١٥٢)...

ونورد هنا بيتين يظهر منها طريقة عرضه الألفاظ:

٢٠ - مُدَّ حياءَ الوجه، لا الغيث واقصروا جلاً لانكشاف الشعر، لا البعد والهجر
١٠٢ - رداء لسيف، واقصروا جمع ردية ملاً أزمن لا جمع مَلأى على القصر

ففي البيت الأول ذكر أن حياء الوجه ممدود، أما ما يكون بمعنى الغيث فمقصور، وأن الجلاء بمعنى انحسار مقدم الشعر مقصور، والجلاء بمعنى البعد ممدود، وأشار في الثاني إلى الرداء وقابله بالردي جمع ردية، ونبه على أن الملاء: الأزمن بالقصر تناظر الملاء بالمد... وهكذا.

والقصيدة - كما سبق مائتا بيت، وهي على قافية واحدة ووزن واحد، فهي رائية مكسورة من البحر الطويل، عروضها مقبوضة، وضربها تام، فوزنها:

فعولن مفاعلين فعولن مفاعلين فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وَقَصْرُ الْـ / مَطَا لِلظَّهْرِ / رٍ وَاْمُدُّ / أَجِبَةٌ وِعَاءٌ / إِنَاءٌ / وَاقٍ / صِرِ الصُّوَاتِ عَنْ هَجْرٍ

ويبدو من القصيدة عبقرية الشاعر وإبداع الناظم، فهذا العدد من الأبيات التي ينظم فيها الشاعر أكثر من ثلاثمائة لفظة من المقصور والممدود، وينبه على ما فيها من ذلك، ويذكر المعاني، مثل هذا العمل جدير بأن يُقدَّر صاحبه، وحرى بناظمه أن يُنعت بالأديب الناظم الشاعر، وتحقيق بالقصيدة أن ترى النور وتنتشر.

تحقيق المنظومة:

لم ينسب المترجمون كتاباً في المقصور والممدود لابن جابر، وليس ذلك إلا لورود عدد محدود من أسماء مؤلفاته في كتب التراجم، وقد وقفت على بعض المنظومات لابن جابر لم تذكر له، والذي أجمع المترجمون عليه أن ابن جابر كان معنياً مقتدراً على النظم.

وفي نسختي المخطوطة اللتين وقفت عليهما ما يؤكد نسبة الكتاب له: فالنسخة الأولى في مجموع يحوي منظومات لابن جابر وكتابين لرفيقه أبي جعفر، وكتبها جميعاً ابن أخي أبي جعفر في حياة المؤلفين، والكتب كلها صحيحة النسبة لابن جابر وأبي جعفر، كما أن في أول النسخة الثانية - كالأولى - كتب أنها لابن جابر كما كتب ذلك على غلاف الثانية وهذه كلها تكفي للقطع بنسبة المنظومة له.

وقد وقفت على نسختين، لم يذكرهما المعنيون بالمخطوطات ويا بن جابر، وهم معذورون في ذلك، فكلتا المخطوطتين ضمن مجاميع، في مكتبات لم يطرقها الباحثون إلا قليلاً^(١).

(١) ذكر بروكليمان لابن جابر والروض المحض في نظم المقصور ولكنه أشار إلى أنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم - الأصل الألماني - الملحق ٦/٢. كما ذكر الزركلي في الأعلام ٣٢٨/٥ أن لابن جابر «مقصورة» ولم يفسح عن المراد بذلك.

والنسخة الأولى: من مخطوطات المكتبة الوطنية بباريس، رقم ٤٤٥٢، من ١٢٩ب - ١٣٤ب، أي في إحدى عشرة صفحة، في كل صفحة تسعة عشر سطراً، خطها نسخي واضح، كتبها أحمد بن محمد بن يوسف بن مالك الرعيني الأندلسي، سنة ٧٧٠هـ بالمدينة المنورة، وقد نصّ على ذلك في آخر أكثر من كتاب من المجموع، وقد ضبط بعض ألفاظها بالشكل.

والنسخة الثانية: من مخطوطات المسجد الأقصى الشريف - رده الله تعالى للمسلمين - والنسخة مصورة في جامعة الإمام، ف ٩٣٤٣، وهي في خمس عشرة صفحة أول المجموع، في كل صفحة خمسة عشر سطراً، وكتب على غلاف المخطوطة: هذه منظومة الإمام...، وخطها نسخي، وفيها بعض الضبط، وقد وقع فيها أخطاء وتحريفات، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخه.

وقد جعلت النسخة الأولى أصلاً، قابلتها بالثانية (س)، وأشارت إلى الخلافات المهمة بين النسختين، وأهملت تحريفات النسخة (س)، وقد أثبت بعض العبارات من النسخة الثانية وأشارت إلى ذلك.

وضبطت الألفاظ، وعرضتها على كتب المقصور والمدود والمعجمات، ولما كانت المنظومة فيها غير قليل من الغموض رأيت ضرورة شرحها باختصار، وأشارت إلى مصادر الشرح وورود المفردات، واقتصرت على ذكر أسماء المؤلفين: (الفراء - ابن ولاد - الوشاء - نبطويه - ابن مالك)، وأذكر هنا أن بعض الألفاظ لم ترد في المعجمات، وإن كانت موجودة في كتاب ابن مالك، لأن فيها كثيراً مما هو من المقصور أو المدود القياسي، وقد صنعت للأبواب عنوانات ثرية مقتبسة من كتاب ابن مالك. ولم أدرج جهداً في تقديم هذا الكتاب اللغوي الجديد إلى المكتبة العربية، راجياً أن ينتفع به.

اللهم اغفر لنا وارحمنا وتقبل منا، واجعل أعمالنا لوجهك الكريم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
د. علي حسين البواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ
قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَدِيبُ الْأَوْحَدُ شَيْخُ السُّبْحِيِّ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَابِرِ الصُّوَارِيِّ
الْأَنْدَلُسِيِّ السَّرْبِيِّ مَاتَ اللَّهُ بِجِيَانِهِ بِبَنْدُوكَرْمَةَ
لَكَ الْحَمْدُ تَوْصُولًا لِلذِّكْرِ وَالسِّرِّ وَالْجَمْرِ عَلَى نِعْمَةِ الْعِلْمِ الْحَقِيقَةِ بِالشُّكْرِ
وَتَقْدِيرِ الْإِلَهِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَلَاحٍ شَرَفًا أَطِيبَ النَّشْرِ
نَعْمَ بِهَا الرَّسُولُ وَصَحْبُهُ بَدُورُ الْهَدْيِ وَالْأَسَدُ فِي تَوْفِيقِ
وَبَعْدُ فَإِنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفُ رُتْبَةٍ وَأَعْلَى رُتْبَةٍ وَأَعْلَى فِي النَّفْسِ مِنَ الْبَدَنِ
وَحِفْظُ لِقَاءِ الْعَرَبِ أَنْفُسُ حَلِيَّةٍ حَلِيَّةٍ لَهَا الْإِنْسَانُ فِي مَبْدَأِ الْأَنْزَلِ
فَذَلِكَ مِفْتَاحُ الْعُلُومِ بِأَسْرِهِا وَلَوْلَاهُ لَمْ يُعْلَمْ بِمَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ
وَتَمَيُّزُكَ الْقُصُورِ بِمَا مَدَّةُ أَجِيدٍ فَكُنْ فِي عِلْمِهِ نَامِي الْفِكْرِ
وَقَدْ اتَّفَقُوا فِي ذَلِكَ أَشْيَاءَ لَا تَعْنِي بِشَرْحِهَا مَا سَأَلْتُمْ هَامِيهِمْ الْأَنْزَلِ
وَلَا يَنْدُرُ فِيهِ أَخْلِي قَصِيدَةً وَلَعِنْدَهُ قَدْ جَاءَ مِنْ ذَاكَ بِالشَّرْحِ
وَالْفَتْحِ قَدْ كَرَّمَ ابْنَ مَالِكٍ فَمَا بِهِ نَفْطًا عَلَى سَنَلِكِ وَعَمَّا
وَأَبِي قَدْ أَنْشَأَتْ بِهَا قَصِيدَةً أَمْرًا وَأَنْدَى فِي الصَّبَاحِ مِنَ الرَّطْبِ
وَالْفَلْظِ إِلَّا آتَيْتُ بِشَرْحِهَا فَقَدْ وَصَحْتُ لِلذِّكْرِ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ الْبَدَنِ
وَعَلَى الْبَدَنِ الْقَوْلِ فِيهَا أَرِيدُهُ عَلَى سَنَلِكِ سَهْلِ الطَّرِيقِ مِنْ شَرْحِ
وَبَدَأَ بِالْفَتْوحِ بَدَأَ وَأَنْدَى لِمَعْنَى سَوِي مَعْنَاهُ إِذْ تَنْزَهُ لِيَجْرُ
هُوَ وَالنَّشْرُ مَقْصُورٌ وَبِالْمَدِّ مَخْلَافًا خَلِيسٌ وَالْحِجَارَةُ بِالْقَبْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

أول الأصل

وَأَسْأَلُ رَبَّ الْعَالَمِينَ قَوْلَهَا فِيمَا فَتَحَ الْإِلَهَ الْأَعْلَى
 وَمَا لِي مِنْ حَوْلِي وَلَا لِي قُوَّةٌ بِغَيْرِ نَيْبِهِ الْبَرِّ وَالْبَعِزِّ الْفَقِيرِ
 هَذَا إِنَّمَا إِلَى نَامٍ تَكُنْ قَبْلَ نَهْتِي وَعَلِمْنَا مَا مَدَّ يَدَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ
 فَتَمَجَّدُ فِي ذَلِكَ الْإِلَهَ أَوْ أُخْرَأُ وَتُنْتَهَى عَلَيَّ الْهَادِي وَأَتَّحِدُ الْبَرَّ
 وَتَقْدِي لِي لَمْ أَرْكِي الصَّلَاةَ سُبْحَانَ مَا جَعَلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ دَجْرٍ
 وَأَخْلَصُ حُبِّي لِلنَّبِيِّ وَالِإِلَهِ وَأَتَّبَعُهُ طَرًّا وَأَتَّحِدُ الْعَشِيدَ
 فَهُمْ أَوْ حَوْضًا نَهَجَ الطَّرِيقَ لِسَائِلِكَ وَهُمْ قَدْ فَوَّضُوا لِحُجَّةِ الْعَالَمِ بِاللَّذَرِ
 كَمَا يَتَّقُونَ نَهْمَ نَهْتِي فِي كُلِّ حَادٍ وَنَهْتِكَ السَّارُونَ بِاللَّحْمِ السَّرَّاءُ هُمْ
 فَيَأْتِيَنَّ هُوَ اللَّهُ الْمَجِيدُ الْمُنِذِرُ يَا سَمِيعُ الشُّكُورِ يَا حَاشِيَ الْعِزِّ
 بِحَقِّهِمْ أَحْسَنُ خَلَاصِي عَدُوِّ حُفَّتْ لِحُسْنِ الْعَفْوِ بِثِقَلِ الْوِزْرِ
 وَنُورِ بِنُورِ الْعِلْمِ قَلْبِي وَهَلِي لِحَيْرٍ وَلَا تَشْطِطْ لِسَانِي لِأَهْلِ الْخَيْرِ
 وَلَا تَجْعَلْ لِي لِمَنْ عَمَّرِي تَضَيُّعًا فَقَدْ ضَاعَ عَمْرِي لَيْسَ يُعْمَرُ بِالْبِرِّ
 وَقَلِي عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَصَحْبِهِ صَلَاةٌ تَسِيلُ الْفُوزَ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ

حَمْدُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

آخر الأصل

فيا ترى هو الله المحييت الموقعا • وبيا سامع الشكوى وما كان الضمير
حقيقا لهم من كل شيء في غنى • وتوقفه عن من الهمم في ثقل الهمم
وتوريبه والهمم في غنى • وتغير ولا تثبط الهمم في ثقل الهمم
ولا تثبط الهمم في غنى • فتدفع الهمم في ثقل الهمم
وتدفع الهمم في غنى • صلاة التوسل الهمم في ثقل الهمم

تستسكن الغصية بحمد الله
ومنه وكرمه وخمسه

توقفيته والله الموفق

الصوم والبر

الصالح

والله

مثلها شأن الغور بيان المكشوف

الاسيرى رحمة الله

تعالى الى سيب

تحت

جلدوى لسم في ملك ضلوك في غنى • وتجمع غا في ثقل الهمم في ثقل الهمم
كثيرا نبات والتمتلا وروية • ومنه الكا والاريا فاجتبر
وذلك من منصف الجيوب وقد اتى • بحجم سكا الهمم في ثقل الهمم
وهذا في اللفظ فها قد اتى • على ما شئت لنا عند سيبنا الهمم
اشترى الى شريح المعاني وبقيا • نبيلا شالنا الهمم في ثقل الهمم
من فقه الهمم في ثقل الهمم • فتدفع الهمم في ثقل الهمم
فان غيرت يميننا فنقول الهمم • فزيت عشا يرس في ثقل الهمم
واستبيل رتبا الكا يرس في ثقل الهمم • فضا الهمم في ثقل الهمم
وما في من تحول ولا في ثقل الهمم • بعينه الهمم في ثقل الهمم
هذا ان الهمم في ثقل الهمم • وعلما ما في ثقل الهمم
فخبر في ثقل الهمم • ونسب في ثقل الهمم
وتدفع الهمم في ثقل الهمم • لاجتبر الهمم في ثقل الهمم
واضطر في ثقل الهمم • واتساعه طردوا الصا به العشر
فهم وضع الهمم في ثقل الهمم • وهم قد فوا الهمم في ثقل الهمم
متم تقمدي في ثقل الهمم • كما سبدي لستار ووزنا الهمم في ثقل الهمم

فيما من

آخر المخطوطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ^(١)

قال الشيخ الإمام الأديب الأوحدي ^(٢) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهوارى الأندلسى المرى، متعنا الله بحياته، بمنه وكرمه ^(٣):

- ١ - لك الحمدُ موصولاً لدى السرِّ والجهرِ
- ٢ - ونُهدي إلى الهادي النبي محمدٍ
- ٣ - نعمَ بها آل الرسولِ وصحبه
- ٤ - وبعُدْ، فإنَّ العلمَ أشرفُ رتبة
- ٥ - وحفظ لغات العربِ أنفُسِ حلية
- ٦ - فذلك مفتاحُ العلومِ بأسرها
- ٧ - وتمييزُك المقصورَ ممَّا تمده
- ٨ - وقد أَلْفُوا في ذاكِ أشياء لا تفي
- ٩ - ولا بنِ دريدٍ فيه أحلى قصيدة
- ١٠ - وألَّفَ فيما قد ذكرت ابنُ مالكٍ
- ١١ - وإنِّي قد أنشأتُ منها قصيدةً
- ١٢ - ولا لفظة إلا أتيت بشرحها
- ١٣ - وهذا ابتداء القول فيما أريده
- ١٤ - ونسأل ربَّ العرشِ توفيقنا لما

١ - في س (وصل).

ب - في س: (قال الإمام الأديب الفاضل الأكمل . . .).

ج - لم ترد (المرى) في س. وفيها: (تغمده الله برحمته).

د - في س (أشرف حلية).

ه - في س (أنتم). يقال: نَمَّ الشيء: انتشرت رائحته.

[ما يفتح أوله فيقصر ويمد باختلاف المعنى]

- ١٥ - ونبدأ بالمفتوح بدأً، ومثله
 ١٦ - هوى النفس مقصور. وبالماء ما خلا
 ١٧ - ملاً: واسع البداء، وامتد للغنى
 ١٨ - فناء: هلاك، والنبات بقصره
 ١٩ - عفاء: بلى، وابن الحمام بقصره
 ٢٠ - ومُدَّ حياة الوجه لا الغيث، واقصروا
 ٢١ - عرا الدار مقصور، وللقفر مده
- لمعنى سوى مدته إذ قصره يجرب
 صفاء: خلوص، والحجارة بالقصر
 رجاً: جانب، وامتد رجاءك للأمر
 ثراء: غنى، والترّب بالقصر في الذكر
 براء: خلاص، واقصر التّرب إن تدري
 جلاً: لانكشاف الشعر لا البعد والهجر
 وعرق النساء بالقصر، لا المطل في الأمر

(*) العنوان من ابن مالك ٢٤٧، وفي المخصص ١١٦/١٥ وباب ما يقصر فيكون له معنى، فإذا مُدَّ كان له معنى آخر.

- (١٦) يقال: هوى الشيء، هواء: إذا خلا، والهواء: ما بين السماء والأرض. والصفاء جمع صفاء: وهي الصخرة للساء. الفراء ١٦، ١٧ وابن ولاد ٦٢، ١١٦، والشوا ٤٩، ونفطويه ٢٣، ٤٠، وابن مالك ٢٤٧، والصحاح واللسان صفاء، هوى، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٥.
- (١٧) الملا: الأرض المتسعة، والملاء: مصدر ملؤ الرجل: إذا استغنى. والرجا: الجانب والناحية، والرجاء: الطمع والأمل. الفراء ١٦، ٢٢، والشوا ٤٤، ٤٥، وابن ولاد ٤٥، ١٠١، وابن مالك ٢٤٧، والصحاح رجاء، ملا، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٣.
- (١٨) في س (عفاء بلاؤك) والفتى: عنب الثعلب، والثرى: التراب. الفراء ١٧، وابن ولاد ٢٠، ٨٣، والشوا ٤٢، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح ثرى، فنى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.
- (١٩) العفاء - مصدر عفا الشيء: إذا درس ونفذ، والعفا في لغة طيء: ولد الحمار. والبراء - مصدر يرى من الشيء، والبرى: التراب. الفراء ٢١، وابن ولاد ١٣، ٧٢، والشوا ٤٥، ٥٠، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح براء، براء، عفا، والمخصص ١٣٣/١٥.
- (٢٠) الحياة: الاستحياء، والحيا: الغيث. والجلا: انكشاف الشعر عن مقدم الرأس. الفراء ١٩، ٤٥، والشوا ٤٥، ٤٩، وابن ولاد ٢٢، ٢٦، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح جلا، حيا، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٢.
- (٢١) العرا، والعراة، والعروة: فناء الدار، والعراء: القضاء الذي لا ستر فيه، والنسى عرق في الفخذ، والنساء: التأخير. والنساء يكتب بالألف الممدودة وبالياء، ويشى: نسوان، ونسيان. الفراء ١٨، والشوا ٤٤، وابن ولاد ٧٢، ١٠٨، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح نساء، نساء، عرا، والمخصص ١١٨/١٥، ١٣١.

- ٢٢ - ومُدَّ فضاء الأمر واقصر لمأكلٍ
 ٢٣ - وراءك أي خلف، وفي الخلق قصره
 ٢٤ - خَلَى: أي نبات، وامدد الربيع خالياً
 ٢٥ - ظَمَاء: لضد الرِّي، واقصر لشمرة
 ٢٦ - فَتَى: ذو شباب، والفتاء شبابه
 ٢٧ - وقصر زكا لاثنين، وامدد زيادةً
 ٢٨ - ضنى: مرض، وامدد لسوداً لزوجها

(٢٢) الفضاء: التسع من الأرض، والفضى: الشيء المختلط، إذا خلطت تمرأ وزبيباً في إناء واحد قلت: هو فضى في جراب. والدوى: الجاهل، والدواء: ما يتداوى به، وهو الذي قال عنه المؤلف: ما يبري، بتسهيل الهمنة. الفراء ٢٣، وابن ولاد ٣٨، ٨٣، والوشاء ٤٣، ٤٩، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح دوى، فضى، والمخصص ١٢٨/١٥.

(٢٣) من معاني الوري: الخلق، وقابلها بالوراء. والأبا: داء يأخذ المعز في رهوسها إذا شمّت بول الأروى، يكتب بالالف لأنه يقال: عنز أبواء. والآباء: أطراف القصب أو القصب نفسه، واحده أباءة. الفراء ١٩، ٢٢، وابن ولاد ٨، ١١٣، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح أبى، ورى، والمخصص ١١٦/١٥، ١٣٤.

(٢٤) الخلى: الرطب من الحشيش، والخلاء: الخالي. والنجاء: الذهاب والمهرب، والنجا: ما أقيت على الرجل من جلد أو غيره. الفراء ١٨، ١٩، وابن ولاد ٣٣، ١٠٩، والوشاء ١٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح خلا، نجا، والمخصص ١٢٠/١٥.

(٢٥) الظماء كالظمأ: وهو العطش، كما في اللسان ظمأ، وابن مالك ٢٥٠، وأورده ابن ولاد ٧٠ قال: والظمأ: العطش مهموز غير ممدود. والظمى: سواد في الشفة. والبدا: واحد الأبداء، وهي المفاصل. والبداء: تغير الرأي. ينظر الفراء ٢٩، وابن ولاد ١٤، ٧٠، والوشاء ٤٦، ٥٤، والصحاح بداء، ظمأ، ظمى.

(٢٦) يقال: إنه فتى بين الفتاء، كقولك: بين الشباب، والتقا: الكتيب من الرمل يكتب بالالف والياء لأنه يثنى نقوان ونقيان، والواو أكثر. والتقاء: النظافة، والشيء النقي، الفراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٨٣، ١٠٩، والوشاء ٤٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح فتى، نقى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.

ورد في س (وامدد مطاولة العمى) وهو انتقال نظر الناسخ إلى البيت التالي له.

(٢٧) سقط هذا البيت من س.
 والزكا: الزوج. والأزكاء: النماء. والعساء بالمد: من مصادر عسا الشيخ يعسو: كبر. وأما العسا، فقد أورده ابن مالك مقصوراً مصدرأ لعسى النبت: إذا غلظ، وهو في اللسان والقاموس ممدود. اللسان والقاموس زكا، عسا، وابن مالك ٢٥١.

(٢٨) الضنى: المرض، والضناء: ممدود ومقصور - من قولك: ضنت المرأة: وضنت: كثر ولدها، الفراء ٣٨، وابن ولاد ٦٦. والحما مقصور من لغات الحم، أما الحما فتابع المؤلف ابن مالك ٢٥١ في قوله الحما: الفداء، والذي =

- ٢٩ - وجلوى لبعض الخيل، وامتد لجبهة
 ٣٠ - دَوَا: ألم، وامتدده في لبن، وقُل
 ٣١ - بَهَى: أي دُرُوس، وامتد الحُسن زائداً
 ٣٢ - وهَطَلَى لذات البُطء، وامتد سحابة
 ٣٣ - عَمَى: سَمِنَ، ونَغِمَ إنْ رَقَّ مُدَّهُ
 ٣٤ - سَفَا: بعض شوك خُصَّ، وامتد سفاهةً
 ٣٥ - حَفَا: ألم في الرجل، وامتد لدصدر
 جدا: مطر، وامتدده في عددٍ يجري
 سَرَى: أي عُلا، وامتد لعودٍ لدى البَرِّ
 عَفَاء: تراب، واجعل القصر للمهر
 وهلكاء: هُلك، والهوالك بالقصر
 ومُدَّ عَنَاءَ الأكل، لا لعشا الضَّرَّ
 ذكاء: صفاء الذهن، واقصر ذكا الحرَّ
 سَنَا: كلُّ نور، وامتد الرفع للقدر

- == في الصحاح واللسان والقاموس - بكسر الحاء، وقال في اللسان: وذهب حسن الحياء بمدود: خرج منا الحياء حسنا.
- (٢٩) جلوى اسم فرس لخفاف بن نديبة، ولغيره، والجيبة الجُلواء: الواسعة الحسنة. والجداء: العطية والمطر، والجداء: مبلغ حساب الضرب، تقول: جداء ثلاثة في ثلاثة تسعة. الفراء ٢١، وابن ولاد ٢٢٥، والوشاء ٤٥، ونفطويه ٣٩، وابن مالك ٢٥١، والصحاح جدا، جلي، والمخصص ١٥/١٢٣، والحلبي ٢١٧.
- (٣٠) الدوى: المرض، والدواء اللبن، والسرى: المرودة كالسراوة، والسراء: شجر يصنع منه القسي. الصحاح واللسان والقاموس سرا، دوى، وابن مالك ٢٥١.
- (٣١) يقال: بهي البيت: إذا تحرق وتعطل، ومصدره بهاء، ونقل ابن مالك ٢٥٢ أنه بالمد والقصر. والبهاء: الحسن. والمعفا كالعفو - بتثنية العين: المهر، والعفاء: التراب. الصحاح واللسان عفا، والمخصص ١٥/١١٨، وابن مالك ٢٥٢.
- (٣٢) الهطل من الإبل: التي تمشي رويدا، والدَّيْمَةُ الهطلاة: السحابة الممطرة. والملكى: جمع هالك، والمهلكاء: الهلك، ويقال: هي الهلكة المهلكاء تؤكد لها. الصحاح واللسان والقاموس هطل، هلك، والمخصص ١٥/١٢٠، وابن مالك ٢٥٢.
- (٣٣) العمى: السمن، والعماء: الغيم الرقيق. والعشا: عدم الإبصار ليلا. الفراء ١٨، وابن ولاد ٧٠، ٧٢، والوشاء ٤٢، ٤٤، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح عشا، عمى، والمخصص ١٥/١١٧، ١١٨.
- (٣٤) السفا: شوك البهي، والسفاهة: السفاهة والطيش. والذكا: الحر، ابن ولاد ٤٢، ٥٢، والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح ذكا، وسفا، والمخصص ١٥/١٢٥، ١٢٩.
- (٣٥) الحفا: أن يرق أسفل قدم الحيوان حتى يؤله، والحفاه: من حفي الرجل: إذا مشى بغير حذاء أو نعل. والسنا: ضرة البرق، والسناة: الشرف وعلو القدر. الفراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٢٦، ٥٣، والوشاء ٤٩، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح حفا، سنا.

٣٦ - وَخَى المرء: أي صوت، ومُدَّ لسرعة
 ٣٧ - قَصَا: نسب، وامدد فنا الدار، واقصروا
 ٣٨ - سَخَى: عرج، والجود مُدٌّ، وأعظُمُ
 ٣٩ - وعجلى بقصر لا المكان ومُدُّها
 ٤٠ - وأظماء: ورِدُّ مُدُّها دون رُمحهم
 ٤١ - وقصر الغبا في الجهل لا شبه غبرة
 ٤٢ - مها الوحش مقصور، وفي السهم مده
 ٤٣ - قَسَا موضع بالقصر، وامدد لقسوة
 ٤٤ - وَمَرْدَى لأرض لا لَهْلُك تَمَدَّه

(٣٦) الوحى: الضجة في الحرب، والصوت، والوحاء: السرعة، يمد ويقصر، والولى: المطر، والولاء: الموالون.
 الفراء ٢٠، ٢١، وابن ولاد ١١٤، والشاء ٤٢، ٤٣، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح وحى، ولى، والمخصص
 ١٥، ١٣٤.

(٣٧) القضا: النسب البعيد، والقضاء: فناء الدار. والنبا: الودع، جمع نباء، والنباه: النضج. الفراء ٢٩، وابن
 ولاد ٨٧، ١١٠، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح واللسان قضا، ونبا، ونبا.

(٣٨) سَخَى البعير: إذا ظلع في وثبه، والسخاء: الجود. والآنقاء - جمع نقو - كل عظم ذي مخ، والأنقى: الدقيق
 القصب، الأنقى نقواء، اللسان سَخَى، نقى، وابن مالك ٢٥٤.

(٣٩) هذا البيت ساقط من س.

والعجلى: أنقى العجلان. والعجلاء: موضع، والغمى: الليلة التي يغتم فيها الهلال. والغماء: أنقى الأغم:
 وهو الذي سال شعره حتى ستر وجهه وقفاه. القاموس واللسان - عجل، غم، ومعجم البلدان ٨٧/٤، وابن
 مالك ٢٥٤.

(٤٠) الأظهاء جمع ظمء: ما بين الوردتين، والأظمى: الرمح الأسمر. والرحى: القبيلة العظيمة، والرحاء - لغة في
 الرحى: آلة الطحن. ابن مالك ٢٥٤، والصحاح واللسان رحى.

(٤١) الغباء: شبه الغبرة. والذمى: الرائحة التنتنة. والذماء: بقية الروح في المذبوح. الصحاح واللسان ذمى، غمى،
 والمخصص ١٥/١٢١، ١٢٩، وابن مالك ٢٥٤.

(٤٢) المها: بقر الوحش، والمهأء: عوج في السهم. والنجا: عيدان الهودج، والنجاء: السرعة. الصحاح واللسان -
 مها، نجا، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٣) قسا لفظ أطلق على عدة مواضع - كما في معجم البلدان ٤/٣٤٤، والقساء: القسوة. ويقال: رُجى على
 الرجل، كعني: أرتج عليه في كلامه. الصحاح واللسان قسا، والقاموس رجا، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٤) المرْدَى: المهلك. والمرْداء: موضع، والأرض التي لا نبات فيها. وسواء الشيء: غيره ووسطه، وسوى: ماء،
 وموضع. ابن مالك ٢٥٥، والصحاح واللسان ردى، سوى، ومعجم البلدان ٥/١٠٣، ٣/٢٧١.

- ٤٥ - سدى في الندى بالقصر لا بلح، وفي
 ٤٦ - وقصر الخوى في الجوع لا الففر، والضحي
 ٤٧ - علا: زبر الحداد، وامتد لرفعة
 ٤٨ - وقصر الصبا في الريح لا التليل والكري
 ٤٩ - وأختى لمحني، رمً ضلوغته
 ٥٠ - وقصر المشا للنبت لا النسل كثرة
 ٥١ - وفي نعم خيطى، ومُدَّ طويلها
 ٥٢ - وجربى لجرب، وامتد الأرض أجدبت

(٤٥) السدى: الندى. والسداء - تقصر وتمد - البلح عند أهل المدينة، والجلا: ضرب من الكحل، والجلاء: بياض النهار. الفراء ٣٢، وابن ولاد ٥٥، وابن مالك ٢٥٦، والتهذيب ١٣/٤٠، واللسان جلا، سدى، والمخصص ١٢٢/١٥.

(٤٦) الخوى: الجوع، والخواء: الخلاء. والضحاء: قرب الزوال، والضحي مصدر ضحى: إذا برز للشمس ومده مسموع. الفراء ٨، وابن ولاد ٣٤، ٦٦، والصحاح واللسان خوى، ضحى، وابن مالك ٢٥٦. وفي س (وقصر خوى...).

(٤٧) العلا - جمع علا: وهي زبر الحداد، جمع زبرة: أي السندان، والعلاء: الرفعة والشرف. والورى: داء في الجوف، والوراء: ما يستتر به. الفراء ١٩، وابن ولاد ٧١، ١١٣، والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٦، والصحاح واللسان علا، ورى، والمخصص ١١٩/١٥، ١٣٤.

والشطر الثاني من س. أما في الأصل (وقصر الورى في الرأي والخوف لا الستر).

(٤٨) الصبا: الريح الشرقية، والضباء: الميل إلى اللهب، من صبا، يصبو. والكري: النوم، من كرى، يكرى، والكراء: أرض كثيرة الأسود، والعفر: الشجاع. ابن ولاد ٦٣، ٩٢، وابن مالك ٢٥٧، والصحاح واللسان صبا، كرى، ومعجم البلدان ٤/٤٤٢.

(٤٩) الأحنى: المنحنى الظهر. والأحناء: جمع جنو، وهو كل معوج من الأضلاع وغيرها. والضحي: مصدر ضحى: إذا عرق، والضحاء: الغداء، سمي بذلك لأنه يؤكل في الضحاء. الصحاح واللسان حتى، ضحى، والمخصص ١٢٤/١٥، وابن مالك ٢٥٧.

(٥٠) المشا: نبت يشبه الجزر، والمشاء: كثرة النسل. والشرى - مصدر شري: إذا غضب، والشراء: موضع. ابن ولاد ٥٨، ٩٩، وابن مالك ٢٥٧، ومعجم البلدان ٣/٣٣٠.

(٥١) الخيطاء: التعمامة الطويلة، والخيطى: القطيع من النعام. والمتى: القدر، والمتاء: النهوض. ابن مالك ٢٥٨، والصحاح واللسان خيط، منى.

(٥٢) الجربى كالجرب: جمع أجرب، وجرب، والجرباء: الأرض الجدبة. والكذى: الغضب، والكداء: القطع. ابن مالك ٢٥٨.

- ٥٣ - عظى: ألم، وامدد لجمع عَظَايَة
 ٥٤ - لذات أذئ مَنَاء، واقصر لمِعْطَفٍ
 ٥٥ - وغطشاء: أي عمشاء، واقصر لمجهل
 ٥٦ - وفي الطُّفْلُ قَصْرٌ فِي الغرَا لا تَوْلَع
 ٥٧ - ومن أَلِيَة آلى، ومُدَّ لَأْنُعْم
 ٥٨ - وأعيا اسم شخص، وامددوا جمع ذي عَيَا
 ٥٩ - وبالقصر أفتى الأنف لا جمع قنوهم
 ٦٠ - وبالقصر أعمى اللحظ لا الجمع للغمى
- وقى: مشية، وامدد وقاءك من ضر
 ورى المَخ لا ابن ابن على قصر يجري
 وبالقصر عوى الأفق لا الناب للجُزُر
 ضرا: عادة، لا أرض روح بلا وعر
 وآباءنا، واقصر من المعز ذا ضر
 وأهواءنا امدد، لا لماء بلا نُكر
 كدا: تعب، وامدد مكاناً له تسري
 عدا: جانب، وامدد لُبُد من الأمر

- (٥٣) العظى - مصدر عظي البعير: إذا اشتكى من أكل العُتْطوان، وهو شجر الحمض، والعطاء جمع عَظَاءة وعَظَايَة: دوية. والوقى: من وقى بقي: إذا كان يهاب المشى من وجع في حافره، والوقاء: بفتح الواو وكسرها: ما تكون به الوقاية. الصحاح واللسان عظى، وقى، وابن مالك ٢٥٨.
- (٥٤) المَنَاء: المرأة المشتكية مَنَائِهَا، والمُنْئى: المعطف، من قومهم: نثيت الشيء: عطفته، والوَرَى: المخ إذا اكتنز، مصدر ورى المخ. والوراء: ولد الولد. الصحاح واللسان متن، نثى، ورى، وابن مالك ٢٥٨.
- (٥٥) الغطشى: الأرض التي لا يهتدى بها، والغطشاء: العمشاء. والعَوَى: بالمد وبالقصر - أحد منازل القمر، والعواء: الناقة المسنة. ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان غطش، عوى.
- (٥٦) في الأصل (وفى الطل) وما أثبت من س. الغرا: ولد البقرة، وكل مولود غرا، والغراء - ويقصر -: الولوع بالشيء. والضرى: العادة، من ضري بالشيء: إذا اعتاده، والضراء: الأرض المستوية. الفراء ١٩، وابن ولاد ٧٩ والشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٩، واللسان ضرى، غرا.
- (٥٧) الألى: العظيم الإلية، والآلاء: النعم. والأبى: من المعزمرت في البيت ٢٣، ويقابلها هنا الآباء، جمع أب. الفراء ٢٢، والشاء ٤٦، وابن ولاد ٨، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان أبى، إلى.
- (٥٨) أعيا: هو ابن طريف بن عمرو، أبو بطن من أسد، والأعياء: جمع عَيى، يقال: قوم أعيا، وأعيا. وأهوى يطلق على عدة مواضع، والأهواء جمع هوى. الصحاح واللسان - عيى، هوى، وابن مالك ٢٥٩، ومعجم البلدان ٢٨٧/١.
- (٥٩) الأفتى: المحدودب الأنف، والاقناء - جمع قنوا: وهو كباسة النخلة. والكدى: مصدر كدبت الأصابع: إذا كُتت من الحفر، وكداء: موضع. الصحاح واللسان قنى، كدى، وابن مالك ٢٦٠، ومعجم البلدان ٤٣٩/٤.
- (٦٠) الأعمى معروف، والأعياء: جمع عَمَى: وهو ما لا يهتدى فيه من الأرضين وغيرها. والعدا: الناحية، والعداء: من قولهم: ما لي عنه عداء: أى بد. ابن مالك ٢٦٠.

٦١ - والأنساء جمع النسي، واقصر لغيره ونسياء تشكو النسل، والغير بالقصر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد باختلاف المعنى]

- ٦٢ - ومما يفتح حال قصر وكسره مع المد والمعنى تخالف في الذكر
٦٣ - وقصر الطلا للظبي وامتد رباطه لعاً: شرة، وامتد كلابك في الشر
٦٤ - وقصر الصدى في الصوت، وامتد مدارياً غراً: ولع، وامتد لجأحك ذا أمر
٦٥ - أحاك بقصر، وامتد الود، والندي سماحك، وامتد في نداء ذوي البر
٦٦ - لخاً: هذر، وامتد عطاءك، والوخي أي السم، وامتد في وداك للحر
٦٧ - رداء لذين مد، واقصر زيادة دناء: ذوو لؤم، وفي اللؤم بالقصر

(٦١) هكذا ورد الشطر الثاني في المخطوطتين (تشكو النسل).

قال ابن مالك ناظراً للألفاظ الواردة هنا:

ورمّ راحة الأنسى والأنساء وإيها نسي ونسياء، فذاك وفاء

وشرحه بقوله: الأنسى، والنسياء: الرجل والمرأة يشكيان ناهما، والأنساء - جمع نسي: وهو الشيء المعرض لأن ينسى، والنسياء مؤنث النسيان وهو الناسي. ابن مالك ٢٦٠، وينظر اللسان نسي، والمخصص ١٣١/١٥. فالقابلة في بيت ابن جابر بين الأنسى والأنساء، وبين النسي والنسياء.

(٦٣) الطلا: الصغير من ولد الظبية، ويطلق على كل صغير، والطلاء: ما يربط به الطلا من الحبال. واللعا: الشرة.

واللعاء: جمع لعية، وهي الكلية الحريضة. ابن ولاد ٦٨، ٧٠، ٩٨، وابن مالك ٢٦٠، واللسان طلا، لعاً.

(٦٤) الصدى: ما يرجع من الصوت، والصداء: المداراة، كالمصاواة، والغرا: الولوع بالشيء، والغراء: اللجاجة. اللسان صدا، غرا، وابن مالك ٢٦١.

(٦٥) الأخاء - لغة في الأخ، والإخاء: المودة. والندي: الكرم، والنداء: المناداة. اللسان والصحاح أخا، نداء، وابن مالك ٢٦١.

(٦٦) اللخا: كثرة الكلام بالباطل، واللخاء: العطاء والموافقة، والوخي: السم والسيرة، والوخاء: لغة في الإخاء. ابن ولاد ٩٨، ٩٩، ١١٦، وابن مالك ٢٦١، وينظر الصحاح واللسان لخي، وخی، وشرح النظم الأوجز ١٢٧.

(٦٧) الشطر الثاني في س (دناء لثام وهو في اللؤم بالقصر). الرداء: الدين. والردي: الزيادة. والبدناء: جمع دنيء، والدني مصدر دنى: إذا خيس وضعف، اللسان دنى، ردى، وابن مالك ٢٦١، وشرح النظم ٨١، ٨٢.

- ٦٨ - وقصر أبا وجه، ومدّ تمنعاً
٦٩ - وقصر المطا للظهر، وامتدّد أجبّة
٧٠ - شوى: شرّ مال، والشّواء تمّده
٧١ - غشا: صفة في الخيل، وامتدّد لسائر
٧٢ - حذى، مرض في الشاة، والنعل مدها
٧٣ - وزا: أي قصير، وامتدّدوا أهل شدة
٧٤ - ملا: زمن، وامتدّد ذوي المال، والحلى
٧٥ - وشهوى التي تسهوا وبالمدة ساعة
٧٦ - رداء: لملبوس، وفي الهلك قصره

(٦٨) الأبا: لغة القصر في الأب، والإباء: الامتناع. والنجا: الأغصان، والنجاء: السحاب المطر. الصحاح واللسان أبا، نجا، وابن مالك ٢٦٢.

(٦٩) المطا: الظهر، والمطاء: كباس النخل، واحدها مطو. والوعى: الصوت، والوعاء: معروف. ابن ولاد ١٠٣، ١١٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان مطا، وعى.

(٧٠) الشوى: رذال المال، والشواء: معروف. والسلا: النسيان، والسلاء: السمن. ابن ولاد ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٢، وابن مالك ٢٦٢، واللسان سلا، شوى.

(٧١) الفرس الأغشى: الذي يكون رأسه أبيض وسائر جسده بخلاف ذلك، والغشاء: السائر. والصللا: واحد الصلولين: ما عن يمين الذنب ويساره، والصللاء: الشواء. ابن ولاد ٦٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان صل، غشى.

(٧٢) الحذى مصدر حذيت الشاة: إذا انقطع سلاها في بطنها، والحذاء: النعل. والوجى: مصدر وجى الماشي: إذا اشتكى باطن قدميه، والوجاء من وجيت الفحل: إذا رضفت البيضتين حتى لا يتتهى الضراب. ابن ولاد ١١٥، ١١٦، وابن مالك ٢٦٢، واللسان حذى، وجى.

(٧٣) الوزا: القصير، والوزاء: جمع وزأ: وهو الشديد الخلق. والبرى: الخلق، والبراء: جمع برى، ابن ولاد ١٣، ١٩، ابن مالك ٢٦٣، واللسان وزأ، وزى، برى، وشرح النظم ٩٥.

(٧٤) في نسختي المخطوط (كلام رضى) والملا: واحد الملون، وهما الليل والنهار، والملاء جمع مليء: وهو الغنى، والحلى: الكلا الحسن، والحلاء: مصدر خللات الناقة: حُرنت وبركت من غير علة. ابن ولاد ٣٣، ٣٨، ١٠٨، وابن مالك ٢٦٣، والصحاح واللسان خلأ، حلى، ملا.

(٧٥) السهوى: أنشى السهوان، وهو الكثير السهوا، والسهواء: ساعة من الليل. واللقى: الملقى به غير معبوه به، والملقاء معلوم. ابن ولاد ٩٧، وابن مالك ٢٦٣، واللسان مها، لقى.

(٧٦) الردى: الهلاك، والرداء: الملبوس. والشفا: آخر العمر، والشفاء معلوم. ابن ولاد ٦٠، ٦٢، وابن مالك ٢٦٤.

- ٧٧ - هجاء سباب ، والضفادع قصرها
 ٧٨ - فَرَى : ذَهَشَ ، وامتدده في جمع نعمة
 ٧٩ - وقصر الحنَى للظهر ، وامتدده لشهوة
 ٨٠ - وقصر التَوَى للهُلْكَ ، لا الوَسْم والندى
 ٨١ - وماتَى لقصد ، وامتدده أنسبل ، والألى
 ٨٢ - جِئَاء لِقَدْرٍ ، وامتدوا اللون ، والدَوَى
 ٨٣ - صَهَى : رَشَحَ ، وامتدوا جمع صهوة
 ٨٤ - وقصر الكَهَى للخوف لا لتفاخر
- حَجَا : جانب ، وامتد ذوي وَلَع يغري
 فِلاءٌ : صغار البغل ، واقصره في القفر
 حَظَى : رفعة ، وامتدده في أسهم تبري
 بقصر لبعده لا سمان من الجزر
 لذي ألية ، والمدّ في جمعها يجري
 لجمع دواة لا المداواة : بالقصر
 نَهَى كانهاء ، واجعل المد في العُذْر
 قِراء : حياض ، واجعل القصر في الظهر

(٧٧) الهجاء: السباب، والهجا - جمع هجاة: وهي الضفدعة الصغيرة، والمعروف فيها الهاجة. والحجا: الناحية،
 والحجاء - جمع حَجَى: المولع بالشيء. ابن مالك ٢٦٤، واللسان والقاموس حجا، هجا، وشرح النظم الأوجز
 ١١٥.

وقد ورد البيت في الأصلين (هجا لسباب والضفادع مدها ..) وصوته اعتماداً على المصادر.

- (٧٨) فَرَى الرجل: إذا دهش، والفري جمع فروة، لغة في ثروة، والفلا: جمع فلاة، الصحراء، والفلاء جمع فلو:
 الحمار الصغير. ابن ولاد ٨٥، ٨٦، وابن مالك ٢٦٤، والصحاح واللسان فرى، فلا.
- (٧٩) الحنَى: انحناه الظهر، والجِئَاء مصدر حَنَت الشاة: اشتهدت الفحل. والحظَى: الحظّ والمكانة، والحِظَاء جمع
 حظوة: سهم صغير. ابن ولاد ٢٣، ٣٢، وابن مالك ٢٦٤، والتهديب ٢٠٣/٥، واللسان حظى، حنى.
- (٨٠) التوى: الملاك، والتواء: سمة من سمات البعير. والتوى ما ينوى المسافر بلوغه، والتواء: جمع ناز: وهو السمين
 من الإبل. ابن ولاد ١٩، ١١٢، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان توى، نوى.
- (٨١) الماتَى: المذهب، والمِئَاء: الطريق العامرة المسلوكة. والآلى مصدر آلى الحيوان: إذا عظمت إيته، والآلاء جمع
 آلية. ابن ولاد ١٠٨، وابن مالك ٢٦٥، واللسان آتى، آلى.
- (٨٢) الجِئَاء جمع جأوة: وهي غلاف القدر، والجأى: سواد في غيرة، يقال: فرس جأوا، وأجأى: إذا كانا كذلك،
 والدوى جمع دواة، والدواء مصدر داواه. ابن ولاد ٢٣، ٢٦، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان جأى،
 دوى.
- (٨٣) الصهى: الرشح، مصدر صهي الجرح: إذا ندا، لغة في صهى يصهى، والصهاء: جمع صهوة، وصهوة كل
 شيء: أعلاه. والنباه جمع نبي: وهو الغدير، وجمعه غُذْرٌ وغُذْرٌ، ابن مالك ٢٦٥. واللسان صهى، نهى.
- (٨٤) كهى الرجل: إذا جبن، وكاهى كهاء: إذا فاخر. والقرى: الظهر، والقراء: الحياض، جمع قرو. ابن ولاد
 ٨٧، والصحاح واللسان قرى، كهى. وهاتان اللفظتان غير موجودتين في كتاب ابن مالك في النسخة التي
 اعتمدها.

- ٨٥- قَضَى: ذو اختلاط، وامتد الماء جارياً
 ٨٦- جَوَى: أَلَم، وامتد مكاناً، ومُدَّهم
 ٨٧- طَلَى: أي هوى، وامتد ذباباً، ومُدَّهم
 ٨٨- وقصر نَسَى للهدء، لا جمع نسوة
 ٨٩- حَقَى: أَلَم، لا جمع حَقو بقصره
 ٩٠- قَوَى: أي عفا، واجمع قَوياً، ومُدَّه
 ٩١- خَفَى: مخنَّب، وامتد غطاءك، والنجوى
- إساء لطب، واقصر الحزن في الصدر
 سحاء لنبت لا رحاب من القطر
 جداء لجمع الجدي، لا لمدى الدهر
 طناء: بقاء الروح، واقصره للضر
 صنأ: حجر، وامتد رماداً من الجمر
 غمى: غضب، وامتد غيوضاً مع الكسر
 أي التتن، وامتد جمع جوبلا نكر

- (٨٥) القضى: الأراء المختلطة، والقضاء: المياه الجارية. والأسى مصدر أسوت المريض: داويته، والإساء جمع أس: وهو الطيب. ابن ولاد ٧٧، ١٢، ٨٣، ٨٦، وابن مالك ٢٦٦ واللسان أسى، قضى.
- (٨٦) الجوى الألم، والجواء: موضع. والسحاء، جمع سحاة: بمعنى ساحة، والسحاه: نبت ترعاه النحل فيجود عليها. ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٥٧، وابن مالك ٢٦٦، والصحاح واللسان حوى، سحى، ومعجم البلدان ١٧٤/٢.
- (٨٧) يقال قضى طلاه: أي هواه، والطلاء - جمع طلول: وهو الذئب، ويجدى الدهر: مدهاه، والجداء جمع جدي. ابن مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس جدى، طلى.
- (٨٨) هكذا ورد البيت. وفي الشطر كلمتا النساء، والنسى، وهو مصدر نسى: إذا اشتكى نساءه، والطنى مصدر طنى البعير: إذا لصق طحال به بجنبه من شدة العطش، والطناء جمع طنى: بقية الروح. اللسان طنى، نسى، وابن مالك ٢٦٧.
- (٨٩) الحقى: ألم في الحقو، وهو الحاصرة، والحقواء جمع حقو: الرداء. والصنأ: الرماد، والصنأ حجر مطروح لا يلتفت إليه. ابن مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس حقى، صنى.
- (٩٠) قوى المكان قوى: أتقر، والقواء جمع قوى. والغمى: الذي أغمى عليه، والغماء: جمع غمى: الغيم. اللسان غمى، قوى، وابن مالك ٢٦٧.
- (٩١) الحفى: المخنَّب، والحفاء: الغطاء والكساء. والجوى: التتن، والجواء جمع جوب. ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٣٨، واللسان والقاموس جوى، خفى، ولم ترد اللفظتان في كتاب ابن مالك.

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمدّ والمعنى مختلف]

- ٩٢ - ومما بكسر حال قصر، وفتحه
 ٩٣ - وقصر سوى للشيء لا الوسط، فدية
 ٩٤ - عني: جانب، وامتدده في الكد، والعزى
 ٩٥ - وقصر زنا في الفحش لا حاقن، وقل
 ٩٦ - ربا قصروا، وامتدلفضل، وجزية
 ٩٧ - وبالقصر حجلى الطير لا الشاة، واقصروا
- مع المصدّ، والمعنى تغيّره يجري
 فدى جمعها، والمصدّ في القوت كالبر
 جموع أناس، واجعل المصدّ في الصبر
 قضى: نوع نبت، وامتدده الحكم في الأمر
 جزى جمعها، وامتدده جزاء ذوي البر
 إلى: أنعم، والمصدّ في الشجر المرّ

- (٩٣) سوى الشيء: نفسه، وغيره، وسواء الشيء: وسطه. والفدى - جمع فدية، والفداء: جماعة الطعام من الشعير وغيره. الفراء ٢٣، والصحاح واللسان سوى، فدى، وابن مالك ٢٦٨، والأضداد لابن الأنباري ٤٠.
- (٩٤) في الصحاح واللسان: العنى بفتح العين، ونقل صاحب التاج كسرهما، وقابله الناظم بالعناء. والعزى - جمع عزة: وهي الفرقة من الناس، والعزاء: الصبر. الصحاح واللسان والتاج عنى، عزى، وابن مالك ٢٦٨.
- (٩٥) الزنا معروف، والزنا: الحاقن البول. والقضى - جمع قضى. نوع من الحمض، والقضاء معروف. ابن ولاد ٥٠، ٥٢، وابن مالك ٢٦٨، والصحاح واللسان زنا، زنى، قضى.
- (٩٦) الرباء: الفضل والزيادة. والجزى: جمع جزية، قابل بها المؤلف الربا والجزاء. ابن ولاد ٢٥، ٤٨، وابن مالك ٢٦٨، والصحاح، جزى، ربا.
- والشطر الثاني في الأصل (جزاء ذوي الأمر) وما أثبت من س.
- (٩٧) الحجلى - جمع حجلة: طائر كالحمام، والحجلاء: النعجة التي ابيضّ أوظفتها - والوظيف: مستنق الذراع والساق. ولأ واحد الآلاء: النعم، والآلاء: شجر حسن المنظر مرّ الطعم. الصحاح واللسان حجلى، ألى، وابن مالك ٢٦٩.

[ما يكسر فيقصر ويمد والمعنى مختلف]

- ٩٨ - ومما بحال المد والقصر كسره ومعناه في الحالين مختلف السر
 ٩٩ - جُميَّ قَصروا، وَامدده من حَامٍ مصدرًا عفا لخيار الشيء، والمد للشعر
 ١٠٠ - لَوِيٌّ: موضع، وَامدد لَوَاءك، والبني مبانٍ، وَقُلَّ بالمد في مصدرٍ يجري
 ١٠١ - ثِنْيٌ: سَيْدٌ، وَامدد عَقَالًا لشارِدٍ قني: أي رضا، وَامدد لجمع القنا السمر
 ١٠٢ - رِدَاءٌ: لِسيفٌ، وَاقصرُوا جمع رِدِيَّةٍ مِلا: أزمان لا جمع ملأى على القصر
 ١٠٣ - جِدْيٌ: أي عطايا، والإزاء تمدّه عدى قصرُوا لا الطعن في موقف الذعر
 ١٠٤ - إِنْيٌ: ساعة، وَامدد إناءً، ومُدَّهُم غناء لصوت، لا لصد من الأمر
 ١٠٥ - وقصر حبي في البذل لا جمع حبة لحي قصرت لا للسباب لدى الشر
 ١٠٦ - ومَهْدَاءٌ امدد لا وعاء هدية ومقرى: وعاء الضيف وَامدد لمن يُقري

(٩٨) في مس (غير في السر).

(٩٩) الجيمى: المكان المحمي، والحياء: الحمامة، مصدر حامى. والعفا: جمع عفوة: وهو خيار كل شيء، والعفاء:

ما طال وكشف من الشعر والوبر. ابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان حى، عفا، والمخصص ١٥/١٤٧.

(١٠٠) اللوى: منقطع الرمل، وهو اسم موضع تغنى به الشعراء، والبني: المباني، والبنياء مصدر بني الفراء ١٧،

وابن ولاد ١٤، ٩٥، والشوا ٤٧، وابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان بنى، لوى، ومعجم البلدان

٢٢/٥.

(١٠١) الثني: الذي دون السيد الأعلى، والثناء: العقال. وقني قني: رضي، والقناء كالقنا، جمع قناة. ابن مالك

٢٧٠، والصحاح واللسان ثنى، قنى، والمخصص ١٥/١٣٨.

(١٠٢) الردي جمع ردية: وهي هيئة اللابس، والرداء: السيف. والملا: جمع ملوة: وهي المدة، والملاء جمع ملأى.

ابن مالك ٢٧٠، واللسان ردى، ملى.

(١٠٣) الجدى: جمع جذوة أو جذية: ما يبيبه الغنم من الغنيمة، وجذاء الشيء: إزائه. والعدى: الأعداء،

والعداء: الموالاة في الطعن. ابن ولاد ٧٣، والشوا ٥١، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان حذا، عدا.

(١٠٤) الإنى واحد آناه الليل: أى ساعاته، والإناء واحد الأنبة. والغنى والغناء معروفان. ابن ولاد ٧، ٨٠،

والشوا ٤٧، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان أنى، غنى، والمخصص ١٥/١٣٤.

(١٠٥) الجبي جمع جبوة: وهي هيئة المحتبي، والحبياء: العطاء. واللحي جمع لحية، واللحاء: المشائمة. ابن مالك

٢٧٠، والتهذيب ٥/٢٦٥، والصحاح واللسان حبي، لحي، والمخصص ١٥/١٣٨.

(١٠٦) المهدي: طبق الهدية، والمهداء: الكثير الإهداء. والمقرى: الإناء الذي يُقري فيه الضيف، والمقراء: الكثير

القرى. ابن ولاد ١٠٠، ١٠١، والشوا ٣٧، وابن مالك ٢٧١، والصحاح واللسان قرى، هدى،

والمخصص ١٥/١٣٩.

- ١٠٧ - ومقلى: إناء، وامدد العود، والرضى
 ١٠٨ - قري: جمع ماء، وامددوا جمع قروة
 ١٠٩ - هدى: سير، وامدد لهين، وجزية
 ١١٠ - كرا: أجر، وامدد مكاراة عامل
 ١١١ - منى: مُدَّد بالقصر لا مصدر انتظر
 ١١٢ - وإشقى بقصر لا لإشراف ناظر
 ١١٣ - كبا: أي كناسات، وللطيب مُدَّه
 ١١٤ - فرى: كذب، وامدده في حُمُر القلا
 ١١٥ - وإجلى لمن أجلى ومُدَّ لفرقة
- سوى السخط، وامدد في المراضاة عن خير
 رواء: ذوو ري، وفي الري بالقصر
 جرى جمعها، وامدد مجارة من يجري
 وقصر لوى للطي، ولا جملة الأمر
 وقصر المعى في غير رطب من التمر
 فحى: تابل، لا للحريبات بالقصر
 وقصر حجي للعقل لا حجة المكر
 مراء: جدال، واقصر الشك عن خير
 عشا: شبه، وامدد لوقت من الدهر

- (١٠٧) المقل: إناء القلي، والمقلأ: العود الذي يضرب به الصبي القلّة - لعبة للصبيان، والرضى ضد الغضب، والرضاء: المراضاة. الفراء ٢٠، والشوا ٤٧، وابن مالك ٢٧١، والصحاح واللسان رضى، قلى.
- (١٠٨) القري: الماء المقري: المجموع في حوض، والقراء - جمع قروة: ميلغة الكلب. والري مصدر زوي، والرواء جمع ريان. ابن مالك ٢٧١، واللسان والقاموس روى، قري.
- (١٠٩) الهدى - جمع هذية: السيرة، والهداء: الرجل المدان الضعيف. والجرى - جمع جرية: وهي هيئة الجاري، والجراء مصدر جراه: أي جرى معه. الصحاح واللسان جرى، هدى، وابن مالك ٢٧١.
- (١١٠) الكرا جمع كروة: وهي الأجرة، والكراء مصدر كاري العامل. ولوى الحية: انطواؤها، ويقال: جاء فلان باللواء: أي بكل شيء. ابن مالك ٢٧٢، والمخصص ١٣٧/١٥، ١٣٨، واللسان كرى، لوى.
- (١١١) المنى: المُدَّد التي تُستبرأ فيها الناقة: الأتح أم حائل؟ والبناء: الانتظار. والمعى: مسيل الماء، والمعاء: رطب فيها يبس، جمع مَعْوَة. اللسان معى، منى، وابن مالك ٢٧٢.
- (١١٢) الأشقى: المخصف، والإشفاء مصدر أشقى. والفحى بكسر الفاء وفتحها: التابل، والفحاء: الحساء. التهذيب ٢٦١/٥، واللسان شفى، فحى، وابن مالك ٢٧٢.
- (١١٣) الكبا - جمع كبة: وهي كناسة البيت، والكباة: عود طيب الرائحة. والحيجا: العقل، والحجاء - مصدر حاجيته: إذا غالطته. الشوا ٤٨، وابن مالك ٢٧٢، والصحاح واللسان حجا، كبا.
- (١١٤) الفري جمع فرية، والفراء - جمع فراء، وهو حمار الوحش. والمري - جمع مرية، والمراء: الجدال. ابن مالك ٢٧٢، والصحاح واللسان فري، مري، والمخصص ١٣٨/١٥.
- (١١٥) يقال: فعلت ذلك من أجلك، ومن إجلك، ومن أجلاك، ومن إجلاك، وقابل الناظم إجلى بإجلاء. والبشا: جمع عشوة: الأمر الملبس. الصحاح واللسان جلا، عشا، وابن مالك ٢٧٣.

[ما يضم فيقصر، ويمدّ فيفتح باختلاف المعنى]

- ١١٦ - ومما بحال القصر ضمّ ومدّه مع الفتح، والمعنى تخالفت في الأمر
 ١١٧ - غدا: بكرة، وامتدّد لما أنت آكل حُسا: حَسوات، وامتدّد الحَسو في القدر
 ١١٨ - وعاقبة سُوأى، وبالمدّ فعله هنا لمكان، وامتدّدوا راحة السِرِّ
 ١١٩ - وطُرْفى لأباء، وبالمدّ ذوحة ضحى: ضَحوة، وامتدّد برؤك للحرّ
 ١٢٠ - وعاقبة حُسنى، وبالمدّ مرأة غناء: كفاء، والكفایات بالقصر
 ١٢١ - وقُصوى لبعده، وهي بالمدّ ناقة وقصر الكُسا للبس لا الجاه والفخر
 ١٢٢ - وعذراء: أي بكر، وفي العذر قصره ثوى: خرق، وامتدّد مقامك في المصر
 ١٢٣ - وحماء: أي سوداء، واقصر لعله كرا: أُجّر، والمدّ في موضع يجري
 ١٢٤ - قواء لقفر، واقصروا جمع قوة عُدى: أي عداة، وامتدّد الأخذ بالقهر

- (١١٧) غدا - جمع غدوة: وهي الغداة، والغداء: الطعام. والحسا - جمع حسوة، والحساء: المرق. ابن مالك ٢٧٣،
 والصحاح واللسان حسا، غدا.
 (١١٨) السوأى: العاقبة السيئة، والسواء: القبيحة. وهنا اسم إشارة، والهاء ضد التنغيص. ابن مالك ٢٧٣،
 والصحاح واللسان سيء.
 (١١٩) الطُرْفى: كثرة الأباء بين المنسوب والأب الأكبر، والطُرفاء: شجرة. والضحى: بعيد طلوع الشمس،
 والضحاه - مصدر ضحى: إذا برز للشمس - يمدّ ويقصر. الصحاح واللسان طرف، ضحى، وابن ولاد
 ٦٩، والمخصص ١٥٤/١٥، وابن مالك ٢٧٣.
 (١٢٠) الحسنى والحساء ضد السوأى، والسواء. وعُنى جمع غنية: ما يُستغنى به، والغناء: الكفاية، ابن ولاد ٢٩،
 ٨٢، وابن مالك ٢٧٤، والصحاح واللسان غنى.
 (١٢١) القُصوى: البعيدة، أنثى الأقصى، والقصواء: الناقة المقطوعة الأذن. والكُسا جمع كسوة، والكساء:
 الشرف. ابن ولاد ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٦٥، وابن مالك ٢٧٤، والصحاح واللسان قصا، كسا.
 (١٢٢) العُذرى: العُذراء، والبكر. والشوى - جمع نُوة: الحرقفة، والشواء: الإقامة، ابن مالك ٢٧٤،
 والصحاح عذرتوى. وورد البيت في س (. . .) وهي في العذر قصره).
 (١٢٣) الحماء مؤنث الأحم: الأسود، والحُمى: مرض. والكرا - جمع كُروة: الأجرة، والكراء: موضع. ابن مالك
 ٢٧٤، والصحاح واللسان حم، كرى، ومعجم البلدان ٤٤٢/٤.
 (١٢٤) القوى - جمع قُوة، والقواء: القفر. والعُدَى لغة في العدى: وهم الأعداء، والغداء: الظلم. ابن مالك
 ٢٧٤، والصحاح واللسان عدا، قوى.

- ١٢٥ - وطاغية: عَزَى، ومُدَّ لِشِدَّةِ
 ١٢٦ - طُخِي: سُحِبَ، وَاُمِدَّ لَغَمٍّ، وَهُوَّةٌ
 وفي اسم سُمِّي، وَاُمِدَّ لِعَالٍ مِنَ السُّتْرِ
 هُوِيَّ جَمْعًا وَاُمِدَّ فِضَاءً لِمَنْ يَسْرِي

[ما يفتح فيقصر ويضم فيمد باختلاف المعنى]

- ١٢٧ - وَمِمَّا بِحَالِ الضَّمِّ مَدَّ وَفَتَحَهُ
 ١٢٨ - وَقَصَرَ حَلَى لِلْفُوزِ لَا لِكَشَاطَةِ
 ١٢٩ - صَدَى: عَطَشٌ، وَاُمِدَّ بِمَعْنَى قَبِيلَةٍ
 ١٣٠ - مَكَا: بَيْتٌ وَحَشٌّ، وَالصَّغِيرُ تَمَدَّهُ
 ١٣١ - نَقَا: دَقَّةٌ، وَاُمِدَّ خِيَارًا، وَفِي الْمَهَا
 مع القصر عن تغيير معنى لمن يدري
 لجلدٍ، لَقِيَ: لَمْ يُرْعَ، وَالْمَدُّ لِلْحَذَرِ
 مَدَى: أَمَدٌ، وَاُمِدَّ مَرِيضًا أَخَا ضُرِّ
 رُنَاءٍ: صِيَاحٌ، وَالْمَلَا حِظَّ بِالْقَصْرِ
 لِبَلُّورٍ اقْصَرَ لَا الْمُهَيَّا لِلأَمْرِ

[ما يضم فيقصر ويمد والمعنى مختلف]

- ١٣٢ - وَمِمَّا بِهِ ضَمٌّ عَلَى حَالِ قَصْرِهِ
 ١٣٣ - نُهِى: أَي نِهَائِيَاتٍ، وَفِي الْوَقْتِ مُدَّهُ
 أو المَدُّ عن تغيير معنى للذي خبر
 وَقَصَرَ مُنَى لِلْقَصْدِ لَا مَبْعَدِ الْهَجْرِ

- (١٢٥) العَزَى: مؤنث الأعرز، وهي شجرة كانت تعبد من دون الله تعالى، والعَزَاءُ: الشدة. والسُّمِّي لغة في الاسم،
 والسَّيَاءُ معروفة. ابن مالك ٢٧٤، واللسان عز، سها.
 (١٢٦) الطُّخِي - جمع طُخِيَّة: قطعة من سحاب، والطُّخَاءُ: الكرب. والهَوِيُّ - جمع هَوَّة: وهي الحفرة بعيدة القعر،
 والهواء معروف. ابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان طخا، هوى.
 (١٢٨) حَلَى بالشيء، حَلَى: ظفر به، والحَلَاءُ: جمع حَلَاءة: وهي القشرة التي تحلأ، أي تقشر من الجلد. واللَّقَى:
 الشيء الملقى لا يحتنى به، واللِّقَاءُ - جمع لِقْوَةٌ: وهو داء يكون في الوجه. ابن ولاد ٣٣، وابن مالك ٢٧٥،
 واللسان حلا، حلى، لقي.
 (١٢٩) ضَدَاءٌ: حي باليمن. والمُدَى: الغاية، والمُدَاءُ: المرض. ابن ولاد ٦٣، ٦٦، ١٠٣، وابن مالك ٢٧٥،
 واللسان، صدى، مدى، ومعجم البلدان ٣٩٧/٧.
 (١٣٠) المَكَا: مأوى الثعلب والأرنب، والمَكَاءُ: الصغير. والرُّنَا: المنظور إليه، والرُّنَاءُ: الصوت. ابن ولاد ٤٦،
 ٤٩، ١٠٤، ١٠٧، وابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان رنأ، مكا.
 (١٣١) النَقَا: دَقَّةُ العِظَامِ والنَّحَاقَةِ، والنُّقَاءُ: خيار الشيء. والمَهَا - جمع مَهَاءة: البلُّور، والمُهَاءُ: المَهَيَّا. ابن مالك
 ٢٧٦، واللسان والقاموس مهاء، نقا.
 (١٣٣) المُنَى جمع مُنِيَّة: ما يُتَمَنَّى، والمُنَاءُ - من ناه بمعنى نأى: انباعد. والنَّهْيُ: جمع نُهْيَةٌ: أما النهاء بمعنى ارتفاع
 النهار ففي اللسان والقاموس أنه بالكسر (نهاء)، وينظر التاج - نهى، وابن مالك ٢٧٦.

- ١٣٤ - وَقَرَى لَأَرْضٍ، وهو بالمد ذُو تَقَى
 ١٣٥ - رُوِيَ جَمْعُ رَوِيَا مُدٌّ فِي حَسَنِ مَنْظَرٍ
 ١٣٦ - مُلَأَ: مُدَّدٌ، وَاَمَدَدَهُ فِي جَمْعِ رِبِطَةٍ
 ١٣٧ - بُرَأَ: حَلَقَ، وَاَمَدَدَ قُوًى، وَاَقْصَرَ الرُّغَا
 ١٣٨ - رِشَاءٌ لَنْبِتٌ مَدٌّ لَا جَمْعَ رِشْوَةٍ

[مَا يَكْسُرُ فِي قَصْرِ، وَيَضُمُّ فِي مَدٍّ وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ]

- ١٣٩ - وَمِمَّا لِمَعْنَاهُ اخْتِلَافٌ، وَضَمَّهُ
 ١٤٠ - بُغَاءٌ: طِلَابٌ، وَاَقْصَرُوا جَمْعَ بَغِيَةٍ
 ١٤١ - مِعَى فِي الْحِشَاءِ، وَاَمَدَدَ لَصْرَتَ، وَقُلُّ بُنَى
 ١٤٢ - بَرِيٌّ لِبَرَايَاتٍ، وَمَدٌّ لَذَيْلِهَا

(١٣٤) الْقُرَى: مَوْضِعٌ، أَوْ اسْمٌ. مَاءٌ، وَالْقُرَاءُ: النَّاسِكُ. وَالْأَرْتَى: الدَّاهِيَةُ، وَالْأَرْبَاءُ: الْعُقْلَاءُ، جَمْعُ أَرِيْبٍ. ابْنُ

وَلَادٌ ١١، وَالصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ أَرَبٌ، قَرَأَ، قَرَى، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٦، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/٣٤٠.

(١٣٥) الرُّوْيُ - جَمْعُ رُوِيَا فِي لُغَةٍ مِنْ خَفَّفَ رُوِيَا، وَالرُّوَاءُ: الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ. وَالنَّبِيُّ: الْعَقُولُ، وَالنُّهَاءُ: الزَّجَاجُ. الْفَرَاءُ،

٢٢، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٦، وَالصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ رَأَى، نَهَى، وَالْمَخْصَصُ ١٥/١٤٠.

(١٣٦) الْمُلَا - جَمْعُ مُلَوَةٍ: الْمُدَّةُ مِنَ الدَّهْرِ، وَالْمُلَاءُ - جَمْعُ مَلَاءَةٍ. وَالذُّكَا - جَمْعُ ذُكِيَةٍ أَوْ ذُكْوَةٍ: مَا تَلْتَهَبُ بِهِ النَّارُ،

وَالذُّكَاةُ: الشَّمْسُ. اللِّسَانُ ذُكَا، مَلَى، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٦.

(١٣٧) الْبِرَاءُ - جَمْعُ بُرَّةٍ: وَهِيَ حَلْقَةٌ تَجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْبِرَاءُ - جَمْعُ بُرَايَةٍ: وَهِيَ قُوَّةُ الْبَعِيرِ عَلَى السَّيْرِ. وَالرُّغَا - جَمْعُ

رُغْوَةٍ، وَالرُّغَاءُ: صَوْتُ ذَوَاتِ الْخَفِّ. ابْنُ وِلَادٍ ١٤، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٧، وَالصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ بَرَا، رَغَا،

وَالْمَخْصَصُ ١٥/١٤٠.

(١٣٨) الرُّشَاءُ - جَمْعُ رُشْوَةٍ، وَالرُّشَاءُ - جَمْعُ رُشَاءَةٍ وَهِيَ نَبْتٌ. وَالرُّشَاءُ - جَمْعُ لُحْوَةٍ: وَهِيَ الْعَطِيَّةُ، وَاللُّهَاءُ: الْقَدْرُ، يُقَالُ:

هَمُّ لِهَاءٍ مَائَةٍ. ابْنُ وِلَادٍ ٩٦، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٧، وَاللِّسَانُ رُشَاءٌ، هَاءٌ، وَالْمَخْصَصُ ١٥/١٤٠.

(١٣٩) فِي س (.) عَلَى الْقَصْرِ.

(١٤٠) الْبَغِيَّةُ: مَا يَبْتَغَى، وَجَمْعُهَا بَغْيٌ، وَالْبَغْيَاءُ - مَصْدَرُ بَغْيٍ: طَلَبٌ. وَمَعْنَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ، وَالْمِنَاءُ: التَّهْوُصُ، مِنْ

أَنَاءَ. ابْنُ مَالِكٍ ٢٧٧، وَاللِّسَانُ بَغْيٌ، نَاءٌ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥/١٩٨.

(١٤١) الْمِعَى - وَاحِدُ الْأَمْعَاءِ، وَالْمُعَاءُ: صَوْتُ السَّنَوْرِ، مِنْ مَعَايِمَعُو، وَهُوَ بِالْفَيْنِ - مَعَا - أَفْصَحُ. وَالنَّبِيُّ: الْأَمْرُ بِعَادِ

مَرْتَيْنِ، وَالنُّشَاءُ وَالْمُنْشَاءُ مَعْدُولَانِ عَنِ اثْنَيْنِ. اللِّسَانُ نَشَى، مَعَا، مَعَا، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٧.

(١٤٢) الْبَرِيٌّ - جَمْعُ بَرِيَّةٍ: وَهِيَ هَيْئَةُ الْمَبْرِيِّ، وَالْبِرَاءُ - جَمْعُ بُرَايَةٍ: وَهِيَ نَحَاةُ الْمَبْرِيِّ. وَالْمِشَى - جَمْعُ مِشِيَّةٍ: وَهِيَ

هَيْئَةُ الْمَاشِيِّ، وَالْمِشَاءُ - مِنْ أَشَاءَ - لُغَةٌ فِي أَجَاءَ: أَيِ أَجَاءَ. ابْنُ مَالِكٍ ٢٧٨، وَاللِّسَانُ شَاءَ، بَرِيٌّ، مِشَى.

[ما يضم فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى مختلف]

١٤٣ - ومما لمعناه اختلاف وقصره	على ضمّه، والمدّ فيه مع الكسر
١٤٤ - وموتى لموهوب، ومدّ لنازل	عُرى: مُسك، وامتدّه في فارغ السرّ
١٤٥ - قُلا: لُعب، وامتدّد حَميراً خَفيفة	لُها الطحن لا جمع اللهاة على القصر
١٤٦ - عِداء: عطاء القبر، واقصر جوانبا	ذُرا: أي أعال، وامتدّد الجمع للستر
١٤٧ - وقصر رُبا لا في التوقي، وقصرهم	كُفى: أي كفايات، خلا قدر الأمر
١٤٨ - عَجى: عُصّب، وامتدّد لتمر، وفي الألبى	بمعنى الذين اقصر خلاخلفٍ يجرى
١٤٩ - مُهى لمنى الفحل، وامتدّد صوارماً	وقصر طُلا الأعناق قد مدّ في الخمر
١٥٠ - خِطاء لإثم، واقصروا جمع خُطوة	صُفاً: نُخب، وامتدّد خلوصك في السرّ
١٥١ - سُها: كوكب، وامتدّد لنوق، وقصرهم	سُرى الليل في أسهم عند مَنْ يسري
١٥٢ - ظُباء الفلا بالمدّ لا حدّ صارم	دُمى: صُور، وامتدّد دِماء مع الكسر

(١٤٤) الموتى: المعطى، والميتاء: المعطاء. والمُترو: ما يُستمسك به، والجمع عرى، والعراء: جمع جرو: بمعنى خال. ابن مالك ٢٧٨.

(١٤٥) القلا جمع قلة: لعبة للصبيان، والقلاء: جمع قلو: الحمار الخفيف. واللها جمع لهوة: وهو ما يلقيه الطاحن في فم الرحي، واللهاة - جمع لها - واللها جمع هاة. ابن مالك ٢٧٨، والصحاح واللسان قلا، لها.

(١٤٦) العُدا - جمع عُدوة: وهي الجانب، والعِداء: حجر رقيق يستربه الشيء. والنُرا - جمع ذروة، والنُراء جمع ذرى: ما يستربه. ابن مالك ٢٧٨، والتهديب ١١١/٣، واللسان ذرا، عدى.

(١٤٧) الرُبا - جمع ربوة، والرُباء مصدر رابت الشيء: حذرته. والكُفى - جمع كُفية: وهي القوت. والكِفاء - من قولهم: لا كفاء لك بكذا: أي لا قدر ولا طاقة لك. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان ربا، كفا.

(١٤٨) العُجاية: عصب في القوائم، وجمعها عُجى، والعِجاء - جمع عَجوة لضرب من التمر. والإلاء جمع الوة: اليمين. ابن مالك ٢٧٩، واللسان ألو، عجا.

(١٤٩) المُهى - جمع مهاة: ماء الفحل، والمِهاء - جمع مهُو: السيف الرقيق. والطلّاء: الأعناق، جمع طليه أو طلاة، والطلّاء: الخمر. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان طلى، مهى.

(١٥٠) الصُفا جمع صُفوة، قابله بالصفاء، وقابل في الشطر الأول الخُطى والخِطاء. ابن مالك ٢٧٩.

(١٥١) سُها: كوكب خفي، والسِهاء - جمع سِهوة: الناقة الرقيقة. وسُرى الليل: السير فيه، والسيراء - جمع سروة: سهم صغير. ابن مالك ٢٧٩، واللسان والقاموس سرا، سها.

(١٥٢) الظُبا: جمع ظُبة: وهي حدّ السيف، قابلها بالظباء جمع ظبي، والدُمى جمع دُمبة، قابلها بالدماء. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان دمي، ظبي.

١٥٣ - هِدَاءٌ: زفائف العرمن، واقصره في الهدى، ولى في أحق اقصر خلا الود في الصدر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٤ - ومما استوى معناه والقصر لازم لفتح، وحكم المد مع كسره يجري
١٥٥ - غمى: مده، واقصر لسقف وقل فدى بمد وقصر فدية لك من أمري
١٥٦ - غراً للصاق مد واقصر، وقل أضى بمد وقصر وهو جمع من الغدر
١٥٧ - سحا بهما: طير، كذا بهما حجي لأصوات فرس هكذا في دلا البئر
١٥٨ - جرى في شباب في الجوارى تمده وتقصره أيضا، كذاك صلى الجمر

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٩ - ومما استوى معناه والمد لازم لفتح، وحكم القصر مع كسره يجري
١٦٠ - سواء كالأمد واقصر، كذا القلى لبغض، كذا حكم الصبا في الفتي يجري
١٦١ - قرى: أي مضيء، والإنى: تيل مقصد كذاك بلى ضد الجديد لذي خبر

- (١٥٣) الهداء: ما يهدى للعروس. والولى - جمع الوليا مؤنث الأولى، والولاء مصدر واليت. ابن مالك ٢٨٠، واللسان هدى، ولى.
(١٥٥) الغمى والغيماء: السقف. والقدى والقداء: ما يقتدى به. الفراء ٢٦ ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان غمى، فدى، والمخصص ١٥٢/١٥، ١٥٣.
(١٥٦) الغرا والغراء: ما يلصق به. والأضى والأضاء: الغدر، جمع أضاءة. الفراء ٢٦ ابن ولاد ٩، ٨١، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان أضى، غرا، والمخصص ١٥٢/١٥.
(١٥٧) السحا والسحاج: الخفاش. الفراء ٢٦، والتهذيب ٥/١٧٠، وابن مالك ٢٨٠. أما الحجى والحيجا فنقل ابن مالك ٢٨٠: صوت يجرجه المجوس على أنوفهم عند أكلهم يتغامرون به بدل التكلم وقال ابن مالك: والدلا والدلاء: الدلى، إلا أن واحد الدلا: دلاء، وواحد الدلاء: دلو.
(١٥٨) الجرى والجراء: الفتية من النساء. والصل والصلاء: لب النار. ابن ولاد ٢٢، ٦٤، وابن مالك ٢٨٠، واللسان جرى، صلى.
(١٦٠) في هذا البيت. وكذا في الذي بعده - ثلاث كلمات: سواء الشيء، وسواه، والقيل والقلاء: البغض، والصبيا والصباء: الفتوة. ابن ولاد ٥٤، وابن مالك ٢٨١، والمخصص ١٥٠/١٥، ١٥١، ١٥٣.
(١٦١) القرى والقراء: الضيافة. والإنى والأناة: بلوغ الشيء. والبلى والبلاء: ضد الجدة. ابن ولاد ١٥، وابن مالك ٢٨١، ٢٨٢، والصحاح بلى، قرى، والقاموس أنى، والمخصص ١٥٠/١٥، ١٥١.

[ما يكسر فيقصر، ويضم فيمد، وعكس ذلك، والمعنى واحد]

- ١٦٢ - ومما استوى معناه واقصر بكسره وبالمدّ مع ضمّ وبالعكس في الأمر
١٦٣ - وقل قِرْفَصِي: أي جلسة، وكذا اللَقِي لمصدر لاقى جاء بالمد والقصر

[ما يضم فيقصر، ويفتح فيمدّ والمعنى واحد]

- ١٦٤ - ومما استوى معناه واقصر وضمّه ومدّ بحال الفتح إن كنت ذا خبر
١٦٥ - ورُعْبِي على مدّ: وقصر لرغبة كذاك بُقِي تعني بقاءك في الدهر
١٦٦ - ونُعْمِي كذا أيضا، وجُلِّي لأزمة كذلك بُؤْسِي مدّ واقصر بلا نكر
١٦٧ - حُلَاوِي القفا أيضا، وعُمِّي لعُمة كذاك، وعُلْيَا وهو من رفعة القدر

[ما يفتح فيقصر ويمدّ والمعنى واحد]

- ١٦٨ - ومما الذي بالمدّ والقصر فتحه ولم يتغير حكم معناه في الذكر
١٦٩ - قَوِي: أي خلا، حَلْوِي، وفحوى كلامهم بهي: أي خلا، ثم الونى ضعف ذي أمر

(١٦٣) أشار هنا إلى أن القِرْفَصِي يكسر أولها فتحصر، ويضم أولها فتمد (قِرْفَصَاء)، وفي اللفظة لغات أخر. كما ذكر أن اللقاء يكسر أوله فيمدّ، ويضم أوله فيقصر (اللَقِي). ينظر ابن ولاد ٨٧، ٩٦، وابن مالك ٢٨٢، واللسان والقاموس قرفص ولقي.

والشطر الثاني في س (ومصدر لاقى).

(١٦٥) الرُعْبِي والرُعْبَاء: الرغبة. والبُقِي كالبقاء. الفراء ٢٧ ابن ولاد ٤٦، وابن مالك ٤٦، والمخصص ١٥٤/١٥.

(١٦٦) النُعْمِي والنُعْمَاء: النعمة. والجُلُّ والجَلَاء: الحادثة العظيمة. والبؤْسِي والبأساء: عكس النعمة. الفراء ٢٧، ابن مالك ٢٨٣، واللسان بأس، جلّ، نعم، والمخصص ١٥٤/١٥.

(١٦٧) حُلَاوِي القفا وحلاواؤه: وسطه. والعُمِّي والعُمَاء: الشدة. والعُلْيَا كالعلياء، الفراء ٢٦، ابن ولاد ٤٦، ٧٣، وابن مالك ٢٨٣، والصحاح غم، حلا، علا.

(١٦٩) في كل بيت من أبيات هذا الباب عدد من الألفاظ التي يفتح أولها، ويجوز فيها المد والقصر: ومما ذكر في هذا البيت:

القوي والقواء: القفر. ابن ولاد ٢٨، والصحاح قوي.

والحلوي والحلواء. ابن ولاد ٢٨، والقاموس حل.

وفحوى الكلام وفحواؤه: معناه ولحنته. الفراء ٢٨، وابن ولاد ٧٤، والصحاح فحى.

==

- ١٧٠ - وهَيْجاء: أي حرب، وذهناء موضع
 ١٧١ - وبزر قَطُونًا مُدًّا، واقصر، وهكذا
 ١٧٢ - رحا الطحن، والهنا لبهاء والضحي
 ١٧٣ - وَعَوَى لنجم والغرا: أي تولّع
 ١٧٤ - كذلك عاشورا، وللصوت قل وَحَى
 قَصَا الدار أيضا، والبذا سفه الشر
 كثيرى لصبغ، والجفا صلة البر
 بروز لشمس، والسفا خفة الشعر
 مناة من الأصنام عند ذوي الفكر
 كذا زكريا، والجري أول العمر

[ما يكسر فيقصر ويمد والمعنى واحد]

- ١٧٥ - ومما بحال القصر والمد كسره ومعناه أيضا واحد عند من يدري

- والبهي والبهاء، مصدر بهي البيت: إذا تحرق وخلا. قال ابن مالك: وقصره أقيس.
 والنوى والنواء: الفتور. الفراء ٢٨، والقاموس ونى. وينظر الألفاظ البيت في ابن مالك ٢٨٣.
 (١٧٠) الميحاء والميحا: الحرب. الفراء ٢٧، وابن ولاد ١١٧، والصحاح هيج.
 والدهناء ويقصر: موضع في بلاد تميم. الفراء ٢٧، وابن ولاد ٣٩، والصحاح دهن، ومعجم البلدان ٤٩٣/٢.
 وقصاء الدار وقصاها: فناؤها. الفراء ٢٧، واللسان قضا.
 البذاء ويقصر: السفاهة. وينظر الألفاظ عند ابن مالك ٢٨٣.
 (١٧١) بزر قَطُونًا - والمد أكثر فيه: حبة يستشفى بها. ابن ولاد ٨٧، واللسان قطن.
 الكثيرى ومد: عقار. اللسان كثر. والجفا كالجفاء. التهذيب ٢٠٦/١١. وينظر ابن مالك ٢٨٣.
 (١٧٢) ومما بمد ويقصر: الرّحا والرّحاء: الطحن. والضّحي والضّحاء: البروز للشمس. التهذيب ١٥٢/٥، وينظر البيت ٤٤. والسفا والسفاء: خفة الناصية. اللسان سفا.
 أما الهباء: الحمقاء - بالمد والقصر. فبين العلماء خلاف في تخفيف الباء أو تشديدها، ينظر الصحاح واللسان والقاموس هنب. وألفاظ البيت في ابن مالك ٢٨٤.
 (١٧٣) عَوَى وعَوَاء: من منازل القمر، القاموس عوى، وينظر البيت ٥٣. والفراء كالغرا. ينظر الصحاح غرى، والبيت ٥٤.
 ومناة ومد: صنم. القاموس منى، ومعجم البلدان ٢٠٤/٥. وينظر ابن مالك ٢٨٤.
 (١٧٤) عاشورا ويقصر: العاشر من المحرم. ابن ولاد ٧٨، والقاموس عشر.
 الوحي ومد: السرعة، والصوت. الصحاح واللسان وحى، وينظر البيت ٣٥.
 زكريا، ومد، وبها قرىء في السبع. الفراء ٢٧، والصحاح واللسان زكر.
 الجرى والجرا: الجارية الشابة. اللسان والقاموس جرى. وينظر ابن مالك ٢٨٤.

- ١٧٦ - صِنَا: أي رماد، والزِمَكِي مؤخَّر من الطيرِ ذَا كَافٍ وَجِيمٍ لَدَى الذِّكْرِ
 ١٧٧ - كَذَا الهِنْدِي نَبْتٌ، كَذَا مَصْدَرٌ اشْتَرَى شِرَاءً، وَخَصِيصِي: أَنَاسٌ ذُو قَدَرٍ
 ١٧٨ - كَذَاكَ الزَّنَا، وَالْمَشْطُ مِشْقَى بِقَصْرِهِ بِالْمَدِّ أَيْضًا أَوْ بِهَمْزٍ مَعَ الْقَصْرِ
 ١٧٩ - وَمِينَا لَمَّا مِنْهُ الزَّجَاجُ بِأَصْلِهِ وَقَدْ قِيلَ مَرَسَى الْفَلَكَ فِي جَانِبِ الْبَحْرِ

[مَا يَضُمُّ فَيَقْصُرُ وَيَمُدُّ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ]

- ١٨٠ - وَمِمَّا غَدَا مَعْنَاهُ فِي الْوَضْعِ وَاحِدًا عَلَى الضَّمِّ مَعَ مَدِّ الْأَخِيرِ أَوْ الْقَصْرِ
 ١٨١ - جُلْنَدِي: اسْمُ ذِي مُلْكٍ، صُلَيْمِي: قَبِيلَةٌ وَفِي جَمْعِ غَازٍ قَبِيلٌ غَزَيٌّ عَلَى خَبِيرٍ
 ١٨٢ - كُشُوثَا: نَبَاتٌ، وَالرُّتَيْلَا: دُوبِيَّةٌ وَمِنْهُ الْبُكَاءُ، وَاللُّوِيَاءُ جَاءَ عَنْ خَبِيرٍ

(١٧٦) وفي هذا القسم من الكتاب الألفاظ المتفقة المعاني مما يقصر ويمد مع كسر أوله: الصِنَا، والصِنَاءُ: الرَّمَادُ وَالْوَسْخُ. اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ صِنَا.

وَالزِّمَكِيُّ وَالزِّجَمِيُّ، وَيَمْدَانُ: أَسْلَى ذَنْبِ الطَّائِرِ. الْفَرَاءُ ٤١، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ زَمَكٌ.

(١٧٧) الْهِنْدِيَا: نَبْتٌ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ. الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ هَدَبٌ.

الشِّرَاءُ وَيَقْصُرُ، مَصْدَرٌ اشْتَرَى. الْفَرَاءُ ٢٧، وَابْنُ وِلَادٍ ٥٨، وَالصَّحَاحُ شَرَى.

الْخَصِيصِيُّ وَيَمُدُّ: الْمَخْصُوصُ بِالشَّيْءِ. الْفَرَاءُ ٢٨، وَابْنُ وِلَادٍ ٣٤، وَاللِّسَانُ خَصَصَ وَيَنْظُرُ ابْنُ مَالِكٍ ٢٨٤.

(١٧٨) الزَّنَا مَعْرُوفٌ. قَالَ ابْنُ وِلَادٍ ٥٠: فَمَنْ مَدَّهُ فَلَانَهُ جَعَلَهُ فَعْلًا مِنْ اثْنَيْنِ كَقَوْلِكَ: رَامَيْتَهُ رِمَاءً، وَزَانَيْتَهُ زَنَاءً، وَمَنْ قَصَرَهُ ذَهَبَ إِلَى الْفِعْلِ مِنْ أَحَدِهِمَا.

الْمِشْقَى وَالْمِشْقَا وَالْمِشْقَاءُ: الْمَشْطُ. اللِّسَانُ شَقَا، وَالْقَامُوسُ شَقَا، شَقَى. وَيَنْظُرُ ابْنُ مَالِكٍ ٢٨٤.

(١٧٩) الْمِينَاءُ وَيَقْصُرُ: الْحَجَرُ الَّذِي يَصْنَعُ مِنْهُ الزَّجَاجُ، وَمِرْقَا السَّفِينِ. قَالَ الْفَرَاءُ ٢٢: الْمِينَاءُ: جَوْهَرُ الزَّجَاجِ، مَمْدُودٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ، وَالْمِينِيُّ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرَفَأُ إِلَيْهِ السَّفِينُ، مَقْصُورٌ، يَكْتُبُ بِالْيَاءِ. وَيَنْظُرُ الصَّحَاحُ وَنِي، وَالْقَامُوسُ مِينٌ، وَاللِّسَانُ مِينٌ، وَنِي - وَفِي اسْتِثْنَاءِ الْمِينَاءِ خِلَافًا. وَيَنْظُرُ ابْنُ مَالِكٍ ٢٨٤.

(١٨١) فِي هَذَا الْقِسْمِ الْأَخِيرِ مَا يَضُمُّ أَوَّلَهُ فَيَتَّفِقُ مَعْنَاهُ مَمْدُودًا وَمَقْصُورًا:

جُلْنَدِي: اسْمُ مَلِكٍ ذَكَرَهُ الْأَعْمَشِيُّ فِي شِعْرِهِ مَمْدُودًا: (وَجُلْنَدَاءُ فِي عِمَّانَ . . .) وَذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَنَّ مَدَّهُ ضَرُورَةٌ، وَخَطَأً الْمَجْدُ فِي الْقَامُوسِ الْجَوْهَرِيِّ لِذِكْرِهِ جَوَازَ الْقَصْرِ فِي الصَّحَاحِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ وِلَادٍ مَفْصُورًا ص ٢٤.

وَيَقَالُ فِي غَزَيٍّ جَمْعُ غَازٍ: غَزَاءٌ، الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ غَزَا. وَيَنْظُرُ ابْنُ مَالِكٍ ٢٨٥.

(١٨٢) الْكُشُوثَاءُ: نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الْأَشْجَارِ، وَيَقْصُرُ، وَيَقَالُ: كُشُوثٌ. التَّهْدِيبُ ١١١/٣، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ كَشَتْ. وَلَمْ يَذْكَرْ ابْنُ مَالِكٍ هَذِهِ اللَّفْظَةَ، وَذَكَرَ مَكَانَهَا: (أَلَى).

١٨٣ - وذلك من صنف الحبوب، وقد أتى بجسيم مكان الهمز عندهم يجري

* * *

- ١٨٤ - وهذا كمالُ النظم فيما قصدته
١٨٥ - أشرنا إلى شرح المعاني ورتما
١٨٦ - فمن قصد الإنصاف قام بعذرها
١٨٧ - فإن عثرت يوماً فقولا لها: لعا
١٨٨ - وأسأل رب العالمين قبولها
١٨٩ - وما لي من حولٍ ولا لي قوة
١٩٠ - هداانا إلى ما لم نكن قبلُ نهتدي
١٩١ - فنحمده في ذلك بدأ وآخرا
١٩٢ - ونهتدي لهم أزكى الصلاة مسلما
١٩٣ - وأخلص حبي للنبي وآله
١٩٤ - فهم أوضحوا نهج الطريق لسالك
١٩٥ - بهم نفتدي في كل حالٍ ونهتدي
١٩٦ - فيامن هو الله المجيب لمن دعا
١٩٧ - بحفهم أحسن خلاصي في غدٍ
- على ما شرطنا عند مُبتدأ الأمر
نُبين إشارات الكلام عن السر
فقد حملت ما زاد عن لفظها التور
فرب عثارٍ من كريم أخي خبر
فما القصد إلا ما يعود من الأجر
بغير إله الخلق ذي العز والقهر
علمنا ما قد جهلنا من الأمر
ونثني على الهادي وأصحابه الغر
لأجعلها يوم القيامة من ذخري
وأتباعه طراً وأصحابه العشر
وهم قذفوا في لجة العلم بالدر
كما يهتدي السارون بالأنجم الزهر
ويا سامع الشكوى وياكاشف الضر
وخفف بحسن العفولي ثقل الوزر

والرُتيلاء ويقصر: جنس من الهوام. الصحاح واللسان والقاموس - رتل.

البكاء معروف ويقصر. الفراء ٢٧، وابن ولاد ١٥، والصحاح بكى.

اللوياء واللوياء واللوياج واللوياء: ضرب من البقول. التهذيب ٣٨٤/١٥، واللسان لوب، وينظر ابن

مالك ٢٨٥.

(١٨٥) في س (من السر).

(١٨٧) لعا: كلمة تقال للعائر، دعاة له أن يقيله الله عشرته، أقالنا الله تعالى عشراتنا.

- ١٩٨ - وتور بنور العلم قلبي واهدني لخير، ولا تشطط لساني إلى هجر
١٩٩ - ولا تجعل اللهم عمري مضيقاً فقد ضاع عمر ليس يعمر بالبر
٢٠٠ - وصل على خير الأنام محمد صلاة تنيل الفوز في موقف الحشر

كملت والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين *



(*) وفي آخره: (تمت القصيدة، بحمد الله ومنه وكرمه وحسن توفيقه، والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب).

المصادر والمراجع

- الأضداد - لأبي بكر بن الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - وزارة الإعلام - الكويت ١٩٦٠م.
- الأعلام - لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس - لمحمد مرتضى الزبيدي - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٦هـ.
- تهذيب اللغة - لأبي منصور الأزهري - تحقيق مجموعة - الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٦٤م وما بعدها.
- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة - للصاحبى التاجي - تحقيق د. حاتم صالح الضامن - مجلة المجمع العلمي العراقي - المجلد الرابع والثلاثون - الجزء الأول - ١٤٠٣هـ.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة - لابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد سيد جاد المولى - دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٩٦٦م.
- شرح تحفة المودود في المقصور والمدود - لابن مالك - مطبعة الجمالية - القاهرة - ١٣٢٩هـ.
- شرح النظم الأوجز في ما يهمز وما لا يهمز - لابن مالك - تحقيق د. علي حسين البواب - دار العلوم - الرياض ١٤٠٥هـ.
- الصحاح - للجوهري - تحقيق أحمد عبدالغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت ١٣٩٩هـ.
- غاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري - تحقيق برجستراسر - مصورة دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٠هـ، عن طبعة الخانجي.
- القاموس المحيط - للفيروز أبادي - المطبعة المصرية - القاهرة ١٩٣٥م.
- لسان العرب - لابن منظور - دار لسان العرب - بيروت.
- المخصص - لابن سيده - المكتب التجاري - بيروت - مصورة عن بولاق - ١٣١٦هـ.
- معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر - بيروت ١٩٥٧م.
- المقصور والمدود - لنظويه: تحقيق د. حسن شاذلي فرهود - دار التراث - القاهرة ١٤٠٠هـ.
- المقصور والمدود - لأبي الطيب الوشاء - تحقيق د. رمضان عبدالنواب - الخانجي - القاهرة ١٩٧٩م.
- المقصور والمدود - لابن ولاد - الخانجي - القاهرة ١٣٢٦هـ.

- المنقوص والممدود - للفراء - تحقيق عبدالعزيز الميمني - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م.
نصح الطيب - للمقري - تحقيق د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت ١٩٦٨ م.
الروافي بالوفيات - للصفدي - الجزء الثاني - تحقيق دريدنغ - فسبادن ١٩٧٤ م.
• تاريخ الأدب العربي - بروكلمان - الأصل الألماني (Suppl.) - ليدن - بريل ١٩٣٧ م.



رقم الإيداع	٩٩/٩٧٥٩
الترقيم الدولي	977-5250-49-8

دار المصري للطباعة
ت: ٣٨٣٦٥١١ - الهرم